جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين

PsychologicalExhaustion and Its Relationship to Psychological Hardness Among Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder in Palestine

إعداد:

رانية عبد الوهاب أبو ريدة

بإشراف:

أ.د معزوز جابر علاونة

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

شباط 2023م

جـامعة القـدس المـفتوحة

عمـادة الـدراسات الـعليا

الإنهـاك النفسـي وعـلاقتـه بالـصلابـة النفسيـة لـدى أمـهات أطفـال اضـطراب طيـف الـتوحد في فلسطين

Psychological Exhaustion and Its Relationship to Psychological Hardness Among Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder in Palestine

إعداد:

رانية عبد الوهاب أبو ريدة

بإشراف:

أ.د معزوز جابر عـلاونة

قُدمت هذه الرسالـة استكمالاً لـمتطلبات الـحصول علـى درجـة الماجستير فـي الإرشـاد النفسـي والتربوي بـجامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

شباط 2023م

الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين

Psychological Exhaustion and Its Relationship to Psychological Hardness Among Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder in Palestine

إعداد:

رانية عبد الوهاب عبد القادر أبو ريدة

بإشراف:

الأستاذ الدكتور معزوز جابر علاونة

نوقشت هذة الرسالة وأجيزت في 2023/2/15م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ دكتور معزوز جابر علاونة	جامعة القدس المفتوحة	مشرفًا ورئيساً.....
الدكتور نبيل المغربي	جامعة القدس المفتوحة	عضواً.....
الدكتور محمد دبوس	جامعة الإستقلال	عضواً.....

التفويض والإقرار

أنا الموقعة أدناه **رانيـة عبد الوهاب عبد القادر أبو ريدة؛** أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المراكز أو المؤسسات أو الأمهات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمولة بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـــ: "**الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين**"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: رانية عبد الوهاب عبد القادر أبو ريدة

الرقم الجامعي: 0330012020080

التوقيع: رانيـــة أبو ريدة

التاريخ: 2023/2/15م

الإهــدَاء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، إلى نبي الرحمة سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من أبتغي رضاهما بعد رضا الله عزوجل .... أمي وأبي الغالين.

إلى من تحلو بالأخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء .....أخي وأخواتي.

إلى من أفدوا هذا الوطن دماءهم وأعمارهم ..... شهداءنا وجرحانا وأسرانا الأبطال.

أهدي ثمرة جهدي هذا.

رانية أبو ريدة

شـكـر وتـقديـر

بعـد الحمـد للـه عـلى توفيقـه، والصـلاة والسـلام عـلى سيـدنا مـحمد، وعلـى آلـه وصحبـه أجمعين، أقدم عظيم الشكر والعرفان إلـى أستـاذي ومعلمي الجليل صاحب الفراسـة، والنظـرة العميقـة الثاقبـة، الـذي سـطر بـطيب أصلـه وكـرم أخـلاقه كـل معـاني العلـم، والخلـق والـذوق الرفيع، فأعطـاني من وقته الكثير، وساعدني في أوقات راحته، وتشرفت بالعمل معه، وأفدت من علمـه، فقد كان ناصحـاً أميناً حريصـاً على شحذ همتـي بالقوة والعزيمة، فكـانت لنصائحـه وتوجيهـاته وملاحظاتـه السـديدة المبـدعة أكـبر الاثر فـي إتمـام هـذا العمـل، داعية اللـه أن يمـد فـي عمـره، ويمنحـه الصحـة والعافيـة، وأن يجعـل مـا بذلـه من جهـود فـي خدمـة الطلبـة فـي ميزان حسناته، أستـاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور معـزوز جـابر عـلاونة لك منـي تـحية إجـلال وإكبار.

كما أتقدم بالتقدير والاحترام إلـى أعضـاء لـجنة المناقشـة: الدكتور نبيل المغربي، والدكتور محمد دبوس علـى مـا بذلاه من جهد في قراءة هذه الرسـالة، وإثرائهـا بملاحظاتهم القيمـة فـجزاهم اللـه خيراً.

رانية أبو ريدة

قـائمـة المحتـويـات

الـموضوع	الصفحـة
قرار لـجنة المناقشة	ب
التفويض والإقرار	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قـائمة المحتويات	و
قائمة الـجداول	ح
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الإنجليزية	م
الفصـل الأول: خـلفية الدراسـة ومشكلتها	**11-1**
1. 1 مقدمة	2
1. 2 مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
1. 3 فرضيات الدراسة	6
1. 4 أهداف الدراسة	8
1. 5 أهميـةالدراسة	9
1. 6 حدود الدراسة ومحدداتها	10
1. 7 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	11
الفصـل الثـاني: الإطـار النـظري والـدراسات السـابقة	**31-12**
2.1 الاطار النظري للدراسة	13
2. 2 الدراسات السابقة	31-26
الفصـل الثـالث: الـطريقة والإجراءات	**43 – 32**
3. 1 منهجية الدراسة	33
3. 2 مجتمع الدراسة وعينتها	33
3. 3 أدوات الدراسة وخصائصها	34
3. 4 صدق الأدوات وثباتها	35
3. 5 تصميم الدراسة ومتغيراتها	41
3. 6 إجراءات تنفيذ الدراسة	42
3. 7 المعالجات الإحصائية	43

الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**70-44**
4. 1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	45
4. 2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	49
3.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	53
1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	53
2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	55
3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	58
4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	59
5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	61
6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	63
7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	67
8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة	68
9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة	70
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	**83 – 71**
2.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	72
3.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	73
2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها	74
1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	74
2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	75
3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	76
4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	77
5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	78
6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها	79
7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها	79
8.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها	80
9.2.5 تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها	80
التوصيات والمقترحات	83-81
المصادر والمراجع العربية والإنجليزية	**92 - 84**
المراجع باللغة العربية	84
المراجع باللغة الانجليزية	90

الملاحـق	110 - 93

قائمـة الـجداول

الـجدول	مـوضـوع الـجدول	الصفحـة
1 – 3	تـوزع عينـة الدراسـة حسـب الـمتغيرات الـديمغرافيـة	34
2 – 3	قيـم معـاملات ارتبـاط فقرات مـقياس الإنهـاك النفسـي بالمـجال الذي تنتمي إليه	36
3 – 3	قيـم معاملات الـثبات لمـقياس الإنهـاك النفسـي بطريقة كرونبـاخ ألفا	36
4 – 3	قيـم معـاملات ارتبـاط فقرات مـقياس الصـلابـة النفسيـة بالمـجال الذي تنتمي إليه	38
5 – 3	قيـم معاملات ثبات مـقياس الصـلابـة النفسيـة بطريقة كرونبـاخ ألفا	39
6 – 3	قيـم درجات احتساب مستوى شيوع لإنهاك النفسي والصـلابـة النفسيـة	40
1 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل بُعد من أبعاد مـقياس الإنهـاك النفسـي وعلى المـقياس ككل مرتبة تنازلياً	45
2 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لـفقرات مجال الاجهاد الانفعالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	46
3 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال تبلد المشاعر مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	47
4 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لـفقرات مجـال فقـدان الشـعور بالإنجـاز الشخصـي مرتبـة تنازليـاً حسـب المتوسطات الحسابية	48
5 – 4	المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة والنسـب المئويـة لكـل مجال من أبعاد مـقياس الصـلابـة النفسيـة وعلى المـقياس ككل مرتبة تنازلياً	49
6 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لـفقرات مجال الالتزام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	50
7 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لـفقرات مجال التحدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	51
8 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لـفقرات مجال التحكم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	52

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
4 – 9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير عمر الأم	53
4 – 10	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير عمر الأم	54
4 – 11	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير عمر الأم	55
4-12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم	56
4 – 13	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم	58
4 – 14	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم	59
4 – 15	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير الحالة العملية للأم	60
4 – 16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن	61
4 – 17	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير	62

الـجدول	مـوضـوع الـجدول	الصفحـة
	مكان السكن	
4 – 18	المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لمـقياس الصلابـة النفسيـة لـدى أمهـات أطفـال اضطـراب طـيف التوحـد فـي فلسـطين تعزى إلى متغير عمر الأم	65
4 – 19	نتائـج تحليـل التبـاين الأحـادي لدلالـة الفروق علـى مستوى الصلابـة النفسيـة لـدى أمهـات أطفـال اضطـراب طـيف التوحـد فـي فلسـطين تعزى إلى متغير عمر الأم.	66
4 – 20	المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لمـقياس الصلابـة النفسيـة لـدى أمهـات أطفـال اضطـراب طـيف التوحـد فـي فلسـطين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم	67
4 – 21	نتائـج تحليـل التبـاين الأحـادي لدلالـة الفروق علـى مستوى الصلابـة النفسيـة لـدى أمهـات أطفـال اضطـراب طـيف التوحـد فـي فلسـطين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم	68
4 – 22	نتـائج اختبـار (LSD) للمقارنـات البعديـة بـين المتوسطات الحسـابية لاسـتجابات أفـراد الدراسـة علـى مـقياس الصلابـة النفسيـة وأبعـاده باستثناء مجال التحكم لدى أمهـات أطفـال اضطـراب طـيف التوحـد في فلسطين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم.	69
4 – 23	نتـائج اختبـار (ت) لدلالـة الفروق بـين متوسطات الصلابـة النفسيـة لدى أمهـات أطفـال اضطـراب طـيف التوحـد في فلسطين تعزى إلى متغير الحالة العملية للأم	70
4-24	المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لمـقياس الصلابـة النفسيـة لـدى أمهـات أطفـال اضطـراب طـيف التوحـد فـي فلسـطين تعزى إلى متغير مكان السكن	71
4 – 25	نتائـج تحليـل التبـاين الأحـادي لدلالـة الفروق علـى مستوى الصلابـة النفسيـة لـدى أمهـات أطفـال اضطـراب طـيف التوحـد فـي فلسـطين تعزى إلى متغير مكان السكن	72
4 – 26	معـاملات ارتبـاط بيرسـون بـين درجـات أفـراد عينـة الدراسـة علـى مـقياسي الإنهـاك النفسـي والصلابـة النفسيـة لـدى أمهـات أطفـال	73

الـجدول	مـوضـوع الـجدول	الصفحـة
	اضطراب طيف التوحد في فلسطين.	

قـائمة المـلاحق

الـرقـم	عنـوان المحلـق	الصفـحة
أ	أدوات الدراسة قبل التحكيم	94
ب	قائمة المحكمين	100
ت	أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)	101
ث	أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية	105
ج	كتاب تسهيل المهمة	109

الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين.

إعداد: رانية عبد الوهاب عبد القادر أبو ريدة

بإشراف: الأستاذ الدكتور معزوز جابر علاونة

2023

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين، وتقصي الفروق في متوسطات هذه المتغيرات النفسية تبعاً لمتغيرات: عمر الأم، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، مكان السكن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ إذ طبقت مقاييس: الإنهاك النفسي، والصلابة النفسية، بعد فحص خصائصها السيكومترية (الصدق، والثبات)، على عينة تكونت من(204) من أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين للعام(2022م)، اختيروا بطريقة العينة المتيسرة لصعوبة الوصول إلى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً، بين الإنهاك النفسي والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (159.-)، وجاءت العلاقة عكسية سالبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الإنهاك النفسي انخفض مستوى الصلابة النفسية، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد على التفاؤل، من خلال تعزيز الصلابة النفسية لديهم، وذلك بهدف تخفيف الإنهاك النفسي عنهم والإستفادة من مقياسهما.

الكلمات المفتاحية: الإنهاك النفسي، الصلابة النفسية، أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد.

Psychological Exhaustion and Its Relationship to psychological Hardness Among Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder in Palestine

Preparation: Rania Abdel-Wahab Abdel- Qader Abu Rida

Supervision: Prof. Mazouz Jaber Alawneh

2023

Abstract

This study was aimed at identifying the level of psychological exhaustion and its relationship to the psychological storms of the children of the children of children, forcing the spectrum of unification in the mediator, and the differences in the averages of these psychological changes according to changes: the mother of the mother, the level of the educational level, The study used the descriptive correlational approach. As the standards: psychological exhaustion, and psychological static, after examining their high -end characteristics (honesty, and fixtures), on an eye that was from (204) from the children of children, the obligatory spectrum of the unification in the sample of the sample of the year (2022m), Autism spectrum disorder.

The results indicated that there is a statistically significant correlation between psychological exhaustion and psychological hardness among mothers of children with autism spectrum disorder, as the value of the Pearson correlation coefficient was (-.159), and the relationship was inversely negative; In the sense that the greater the degree of psychological exhaustion, the lower the level of psychological hardness, The study recommended the need to encourage mothers of children with autism spectrum disorder to be optimistic, By enhancing their psychological toughness, in order to reduce their psychological exhaustion and benefit from their scale.

Keywords: psychological exhaustion, psychological hardiness, **mothers of children with autism spectrum disorder.**

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

تعد الأم العنصر الأساسي في أسر المجتمعات عامة، لما تحمله من أهمية في دورها الأمومي، ومسؤولياتها المؤثرة والحساسة في الجانب النفسي والتربوي لكافة أفراد الأسرة، بالنظر الى كونها المؤثر الأساس والمتأثر الأول في العوامل النفسية كافة، مما يتراكم عليها العبء وصولاً لمرحلة الإنهاك النفسي، وخاصة في أسرة تحتوي على طفل اضطراب طيف التوحد، لما فيه من احتراق نفسي ناجم عن الاحتياجات المطلوب منها توفيرها ومتطلباتها هي كأم، والنظرة السلبية لها من المجتمع المحيطين بها، والاحتراق الناتج عن ذلك المهدد بالإنهاك ومفهوم الصلابة لديها، مما يستدعي الاهتمام بها لتعويض علاقة نقص هذه الاحتياجات وزيادة مفهوم الصلابة النفسية في الجانبين النفسي والجسدي لديها.

وينتج عن الإنهاك النفسي حالة من الإجهاد والإستنزاف والإرهاق البدني، بسبب التعرض للضغوطات الشديدة المسيطرة على قدرة الفرد، حيث يمكن إدراج الإنهاك النفسي في هذا المستوى؛ أي بمعنى أنه يشكل إحدى النتائج السيئة لسوء تسيير الوضعية الضاغطة.

(بوسطارة وبن عباس، 2021).

فتؤثر سلوكيات المضطرب على الصعيد النفسي للأم عندما تكون أكثر إنهاكاً، فيكون الطفل أقل تفاعلاً، وأقل دافعية للتعلم لأنه يتضمن خللاً في جميع جوانب النمو، فيشمل الانتباه،

والإدراك، والتعلم، واللغة، والمهارات الاجتماعية، والاتصال بالواقع، والمهارات السلوكية والحركية (محمد، 2014).

كما أن الطبيعة المزمنة لاضطراب طيف التوحد وما يرتبط بها من تحديات سلوكية وانفعالات، تدفع الأمهات إلى التكفل بمساعدة أطفالهم، وتقديم العديد من الخدمات لهن، مما يؤدي إلى حدوث المزيد من الإنهاك النفسي، والإحتراق المفرط ، والعجز، والتعب، والإحباط، والاكتئاب، والمشكلات النفسية المختلفة، والمسؤوليات التي تشعر بها والتي تعد غير معروفة ومجهولة تماماً بالنسبة لها إلى حد كبير، وبالتالي تحدث تغيرات في نمط حياتها تفرض عليها قيودا على المدى الطويل مما يؤدي الى الشعور بالإنهاك النفسي الشديد قد يصل عند بعضهن إلى درجة المرض(Malhotrand, Sharma, 2013).

وبين كل من (الأحمدي، والكحيلي، 2022) إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة من السهل عليهم تجاوز الأزمات ومواجهة الضغوط والصدمات المختلفة، والتي تندرج في إطار علم النفس الإيجابيPositive Psychology وهو توجه يركز على الصحة وعوامل القوة عند الأمهات، بعيداً عن الضعف والتعاسة كالإكتئاب والقلق.

وأشارَ كلٌ من (Alarcon, Bowling, 2010) منذ فترة طويلة أن الاختلافات الفردية تتمثل في مدى استجابة الأمهات للمواقف المجهدة، في غرس فكرة الصلابة النفسية كسمة شخصية لوصف استعداد الأمهات لمقاومة الآثار الضارة للضغوط النفسية والتكيف والتعامل مع البيئة بفاعلية.

وعلى الرغم من الخصائص التي يظهرها الأفراد ذوو اضطراب طيف التوحد من ضعف في الجوانب المعرفية، واللغة، فإن الأفراد ذوو اضطراب (متلازمة) اسبيرجر لديهم مشكلات في التواصل (سهيل، 2018) .

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

لاحظت كباحثة من خلال عملي كأخصائية تربية خاصة لبعض حالات اضطراب طيف التوحد في (المعهد الفلسطيني للطفولة) شكاوى الأمهات مما يصدر عن أطفال اضطراب طيف التوحد كالفوضى والتخريب وعدم الاستقرار والانتكاسية، حيث أبدى الأفراد المحيطون أن هناك قلقا دائما تعيشه أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد يتخلله جو من الإنهاك والخوف من المستقبل، إضافة إلى ردة فعل الأم نتيجة السُلوكيات الاعتمادية الكبيرة بسبب عدم استجابته والغياب الكلي للتفاعل بينه وبينها، فهذا الوضع يجعل الأم لا تحقق ما كانت تنتظره من الأمومة ويجعلها في حالة اضطراب، واختلال في التوازن وصولاً إلى مرحلة الإنهاك النفسي، فمرور الأمهات في سلسلة طويلة المدى من المعاناة والتوتر والصراعات لحد وقتنا الحالي مما جعلني أُسلط الضوء على دراسة هذه الفئة التي تعاني من تهميش وصمت خانق، لمساندة للأمهات ولتخفيف من حدة الإنهاك النفسي وتقوية مستوى الصلابة النفسية لديهن، وبالتالي فقد برزت مشكلة الدراسة التي تتلخص في السؤال الرئيس التالي:

هل توجد علاقة بين الإنهاك النفسي والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين؟

وبناءً عليه، سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين؟

السؤال الثاني: ما مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين؟

السؤال الثالث: هل يختلف مستوى الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تبعا لمتغيرات:(عمر الأم، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، مكان السكن)؟

السؤال الرابع: هل يختلف مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تبعا لمتغيرات: (عمر الأم، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، مكان السكن)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة بين الإنهاك النفسي والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين؟

3.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة (الثالث، والرابع، والخامس) فقد صيغت الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية للأم.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم.

الفرضيـة السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسـطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الفرضيـة السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسـطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية للأم.

الفرضيـة الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسـطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضيـة التاسعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين مستوى الإنهـاك النفسـي ومستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين.

4.1 أهـداف الدراسـة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن مستوى الإنهـاك النفسـي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين.
2. التعرف إلى مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين.

3. تحديد طبيعة الفروق في المتوسطات الحسابية للإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تبعاً لمتغيرات: (عمر الأم، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية للأم، مكان السكن).
4. الكشف عن طبيعة الفروق في المتوسطات الحسابية للصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين باختلاف متغيرات: (عمر الأم، المستوى التعليمي للأم، الحالة العملية، مكان السكن).
5. تقصي العلاقة بين الإنهاك النفسي والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين.

5.1 أهمية الدراسة

1.5.1 الأهمية النظرية

تنبع أهمية هذه الدراسة كونها تركز على اضطراب طيف التوحد وتأثيرها على الأفراد نفسياً وصحياً، في نطاق الأسرة الفلسطينية وتوافقها، وعلى أهمية الفئة المستهدفة وهي أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، وتتمثل أهمية هذه الدراسة في أن الكثير من الدراسات تناولت الإنهاك النفسي وعلاقته بالعديد من المتغيرات، لكنها لم تخص بالبحث علاقته بالصلابة النفسية، وبالتالي فقد تثري هذه الدراسة المكتبة العربية والأدب النظري في هذا المجال.

2.5.1 الأهمية التطبيقية

أما عن الجانب التطبيقي، فإن أهمية هذه الدارسة الحالية تتمثل في أن نتائجها قد تساهم بشكل كبير وفعال في تقديم معطيات حول مستوى الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، والتخطيط بوضع البرامج لعمليات الإرشاد والعلاج النفسي للعاملين في الإرشاد

النفسي والتربوي وأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد كعنصر أساسي في المجتمع، كما أنها قد تفيد المتخصصين وصناع القرار في المراكز العاملة في التربية الخاصة من مؤسسات حكومية وخاصة وأهلية؛ فتمكنهم من مساعدة الأمهات على مواجهة الإنهاك النفسي ورفع مستوى الصلابة النفسية لديهن حول الأحداث المؤثرة على حماسهن وأداء أعمالهن، كما أنها تساهم في تحفيز الطلبة والباحثين على إجراء العديد من الدراسات حول اضطراب طيف التوحد.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تمثلت حدود الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على محافظات شمال الضفة، وهي: نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وجنين، وطوباس.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام 2022م.

محددات الدراسة: اقتصرت على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة ثباتها وصدقها على عينة الدراسة وميزاتها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

كما تحددت نتائج الدراسة وإمكانات التعميم لها بالظروف القائمة أثناء إجراء الدراسة، والمتمثلة في ازدياد أعداد أطفال اضطراب طيف التوحد "Autism" وانعكاساتها على المتغيرات النفسية، وبالتحديد المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

1.7.1 الإنهاك النفسي:

"يعرف بأنه حالة من التعب الجسمي والنفسي والعقلي والانفعالي المصحوب بالتوتر المتواصل والمستمر الذي يؤدي إلى قلة الانتباه والتركيز بسبب التعرض إلى ظروف بيئية سلبية وعوامل ضاغطة خارجية"(بوسطارة وعباس، 2021 :10).

ويعرف الإنهاك النفسي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الإنهاك النفسي المطور لأغراض هذه الدراسة.

2.7.1 الصلابة النفسية:

هي " تقبل الشخص للتغيرات التي يتعرض لها وترحيبه بها، فهي تعمل كمصدر واقٍ ضد الآثار السلبية للضغوط " (أبو أسعد، 132:2015).

ويعرف الصلابة النفسية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الصلابة النفسية المطور لأغراض هذه الدراسة.

3.7.1 اضطراب طيف التوحد:

تعرف الجمعية الفيدرالية الأمريكية لاضطراب طيف التوحد على أنه: إعاقة نمائية تؤثر بدرجة ملحوظة على الطفل قبل بلوغ ثلاث سنوات من العمر وتؤثر سلباً في قصور شديد في المهارات الحياتية والتواصل والتفاعل الاجتماعي، مع وجود مهارات لغوية جيدة وإدراكية عالية ولكن غير مستخدمة بشكل صحيح، ويتميزوا بأن لديهم ذاكرة قوية، والتعلق الشديد بالأشياء، والتمسك بروتين الحياة اليومية (الديب، 2016).

ويعرف اضطراب طيف التوحد إجرائياً بأنه اضطراب عصبي نمائي يؤثر على وظائف العقل للإنسان.

الفصـل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 الإنهـاك النفسـي

2.1.2 الصلابـة النفسيـة

3.1.2 اضطراب طيف التوحد

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالإنهـاك النفسـي

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالصلابـة النفسيـة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسة، المتمثلة في: الإنهاك النفسي، والصلابة النفسية، واضطراب طيف التوحد، أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فيتمثل في الدراسات التي لها صلة بالبحث الحالي؛ إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

1.2 الإطار النظري

1.1.2 الإنهاك النفسي

على الرغم من اختلاف الكثير من العلماء والخبراء على مصطلح الإنهاك النفسي، إلا أنه من المفاهيم الشائعة والمتداولة لدى الشخص المتخصص وغير المتخصص على حد سواء، وأصبح يشكل جزءاً من مفردات عصرنا الحالي؛ فهو يشمل على علاقة تبادلية بين الفرد ومحيطه، الذي يستنفذ طاقاته ويهدد كيان الفرد وصولاً إلى ما يسمى بالإنهاك النفسي.

1.1.1.2 مفهوم الإنهاك النفسي

اختلف الكثير من العلماء في استخدام مفهوم الإنهاك النفسي، حيث اعتبر بعضهم أن الإنهاك النفسي مثله مثل الاحتراق النفسي، والإرهاق النفسي، واستنزاف الطاقة، ويعرف الإنهاك النفسي بأنه:" الشعور بالعجز عن تقديم العمل بالشكل المتاح منه بالمستوى الذي يتوقعه الآخرون، ومتى حدث ذلك فإن العلاقة التي تربط العامل بعمله تأخذ بعداً سلبياً له آثار مدمرة على أدائه

ككل، ويؤدي هذا الإحساس بالعجز مع استنفاذ الجهد إلى حالة من الإنهاك والاستنزاف الانفعالي (عبد الله، 2019).

ويعرف الإنهاك النفسي على أنه: "حالة نفسية تصيب الفرد بالإرهاق والتعب نتيجة وجود متطلبات وأعباء إضافية يشعر معها الفرد بأنه غير قادر على التكيف والتحمل مما يتأثر سلباً على من يتعامل معه" (الشرافي، 2013: 146).

وعرف الإنهاك النفسي على أنه:" تدني أداء بعض العاملين ذوي الأداء المرتفع، كالتغيب عن العمل لمدد طويلة، وأطلقت على ذلك بمصطلح الاحتراق النفسي" (متولي، 2005: 234).

ويرى بعض الباحثين أن الجانب النفسي مهم جداً لذا لا يمكن الوصول بالنفس إلى الإنهاك، فنجد بعض الباحثين قد ترجموه بالاحتراق النفسي ومنهم من ترجمه بالضغط العاطفي.

(زيدان، 2004).

كما رأت الباحثة أن مصطلح الإنهاك النفسي والاحتراق النفسي كلاهما نفس المعنى ولهم التأثير نفسه على أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد واستندت بذلك على مقياس (ماسلاش) الذي استخدمته لمتغير الإنهاك النفسي.

2.1.1.2 النظريات التي فسرت الإنهاك النفسي

نظراً لخطورة الإنهاك النفسي وانعكاساته السلبية، حاول بعض علماء النفس تفسير الإنهاك في ضوء نظريات علم النفس على النحو الآتي:

أولاً/ نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory: إن مدرسة التحليل النفسي لفرويدFreud كما جاء في(et al, Hakanen, 2006) نظرت للإنهاك النفسي على أنه ناتج عن عملية ضغط

الفرد على الأنا لمدة طويلة، وذلك مقابل الاهتمام بالعمل، مما قد يمثل جهداً مستمراً لقدرات الفرد، مع عدم قدرته على مواجهة تلك الضغوط بطريقة سوية، مما ينشأ عنه صراع بين تلك المكونات ينتهي في أقصى مراحله بالإنهاك النفسي، مما يؤدي إلى فقدانهم لجانب المساندة، كما أنه يمكن استعمال بعض فنيات مدرسة التحليل لعلاج الإنهاك كالتنفيس الانفعالي.

ثانياً/ النظرية الوجودية ExistentialismTheory: لقد اهتم الوجوديون بتوافر المعنى في الحياة لدى الفرد، ولذلك فإنهم يرجعون أغلب الاضطرابات إلى اضطراب المعنى في حياة الفرد، كما أن من مظاهر الإنهاك النفسي قلة توافر المعنى في الحياة؛ إذ أشار فيكتور فرانكلإلى أن التوتر في حياة الفرد سببه الرئيسي فقدان المعنى، ويصفه بأنه فراغ وجودي، أو أنه إحباط لإرادة المعنى (فرانكل، 2001).

وإن كان فرانكل قد ركز على فقدان المعنى، فإن لانجلي (Langley, 2003) أضاف أن الإنهاك من وجهة النظر الوجودية يحدث كالتالي:

1. أن الفرد يبدأ حياته وعمله بمثل وأهداف عالية لا يمكنه تحقيقها مما يعرضه للصدمة.
2. أن الفرد يحتاج للتقدير الذاتي كما أنه بحاجة للتقدير الاجتماعي من غيره، وهو عندما يفشل في تحقيق أهدافه فإنه يفقد نظرته وتقديره لذاته، وكذلك احترام الناس له.
3. حينئذ يحدث فقدان المعنى ويشعر الفرد بالفراغ الوجودي نتيجة نقص الطاقة النفسجسمية، وفقدان القدرة على التكيف، مما يؤدي لحالة من اللأمبالاة مما يبدد حياة الفرد.

فإن الوجودية للإنهاك الفسي تهتم بعدم وجود المعنى في حياة الفرد، فحينما يفقد الفرد المعنى والمغزى من حياته، فإنه يعاني نوعاً من الفراغ الوجودي الذي يجعله يشعر بعدم أهمية حياته ويحرمه من التقدير الذي يشجعه على مواصلة حياته (Pines &Keinan, 2005).

ثالثاً/ النظرية السلوكية Behavioral Theory: تفسر الإنهاك النفسي في ضوء عملية التعلم، أنه سلوك غير سوي تعلمه الفرد نتيجة ظروف البيئة غير المناسبة التي تعيشها الأم (HakeHakeem, 2006).

رابعاً/ نظرية ماسلاش في الإنهاك النفسي (Maslash , 1976 - 1998): تمثل الأعمال المختصة بعلم النفس الاجتماعي في دراسة مفهوم الإنهاك النفسي وتطويره، إذ وصفته بأنه مجموعة أعراض يمكن أن تحدث لدى الأشخاص الذين يؤدون نوعا من الأعمال التي تقتضي التعامل المباشر مع الناس وتتمثل هذه الأعراض في (الإجهاد العصبي، واستنفاذ الطاقة الانفعالية، وضعف الصلات الاجتماعية، ونقص الانجاز الشخصي).

وفي هذا المجال ايضا يرى (متولي، 2005) بأن الإنهاك النفسي يحدث نتيجة الإجهاد والاحتراق النفسي الزائد في العمل ونفاذ طاقته العصبية والانفعالية، لاسيما الأم المتحمسة التي تؤدي عملاً يتطلب التعامل المباشر مع الناس، إذ أن أم اضطرابات طيف التوحد يبدأ عملها متحمساً لتحقيق الأهداف فيقابل بمتطلبات وإنهاك نفسي زائد، وهذه المتطلبات، والضغوط غالباً تكون مستمرة ولا يستطيع الفرد مواجهتها، فتؤثر فيه سلبية، وقد توصلت من خلال بحثها على المرشدين إلى أن القيود الانفعالية التي يسببها التواصل بين هؤلاء العاملين كالصراعات، والأخبار السيئة، جعلت هؤلاء العاملين يشعرون بالإجهاد الانفعالي.

3.1.1.2 الإنهاك النفسي (Burnout) وبعض المفاهيم الأخرى:

إن الإنهاك النفسي له صلة ببعض المفاهيم الأخرى، مما قد يجعل بعض الباحثين يخلطون بين تلك المفاهيم، من هنا كان من المهم توضيح الفرق بينه وبين هذه المفاهيم، ومنها:

1- الضغوط Stress:

إذ كان الإنهاك النفسي مرحلة متقدمة من الضغط، فإنه قد يكون ضاراً، فهو دائما سلبي وضار، وإذا زاد عن ذلك القدر ولم يستطع الفرد التعامل معه بطريقة إيجابية، فإنه يمثل جهداً زائداً على الفرد، أو كما يسميه بعضهم الآخر الضغط السلبي، لهذا لابد من وجود قدر معين من الضغط لتسير عجلة الحياة (البهاص، 2002).

2 - القلق Anxiety:

ويتمثل بأنه حالة من الخوف الغامض الشديد؛ حيث يتملك الفرد الكدر الشديد، والضيق، ويؤثر في الفرد ويجعله يفقد الثقة في نفسه، لهذا فالإنهاك النفسي يختلف عن القلق؛ حيث قد يكون القلق غير معلوم المصدر غالبا، أما الإنهاك فينشأ من مصدر معلوم، ومع مرور الوقت قد يتحول ذلك الخوف ويكون مصدراً للإنهاك النفسي (عثمان، 2001).

وترى الباحثة أن القلق يختلف عن الإنهاك النفسي، وإن كان كلاهما اضطراباً يتعرض جميع الأفراد له، وقد يتداخلان ببعض المظاهر ومع ذلك فالقلق كحالة قد يكون مطلوباً لسير الحياة ودفع الفرد للإنجاز كقلق الزواج، في حين نجد الإنهاك النفسي سلبيا دائماً.

3- التعب: Tired

يختلف الإنهاك النفسي عن التعب؛ إذ إنه يشكل العلامة الأولى للإنهاك الذي يتصف بحالة من الثبات النسبي الذي يعتبر أشمل وأعم من التعب، ولذلك يمكن القول: إنه يمكن أن يصاب به مجموعة كبيرة من الناس، أما الإنهاك النفسي فيصاب به عدد أقل؛ حيث إن المصابين بالتعب بعضهم يستطيع التكيف معه، فيحصلون على راحة مناسبة تمكنهم من الاستمرار في عملهم،

أما الإنهاك النفسي فيعبر عن الاستمرار النسبي للتعب والتوتر، فيشعر الفرد أنه مستنزف القدرات إضافة للإجهاد البدني المستمر، كما يمكن أن يكون التعب من مظاهر الإنهاك النفسي(عسكر، 2000).

وترى الباحثة أن التعب النفسي هو نوع متطور من أنوع الإنهاك النفسي فالتعب المتراكم يولد إنهاكاً نفسياً.

4.1.1.2 مراحل حدوث الإنهاك النفسي ومستوياته

الإنهاك النفسي لا يحدث فجأة بل يحدث عقب عدة عقبات، وكما سبق القول فبعض الباحثين نظر إليه على أنه عملية لها مراحل معينة، وهو ما سيتم عرضه فيما يلي:

1- الفريق الأول:

ويرى كل من (اليوسفي، 1990)، و(عبد العال، 2002)، و(الأكشر، 2003)، و(عبد المعطي، 2009) أن للإنهاك النفسي ثلاث مراحل، ومن مراحله ما يلي:

أ) **مرحلة الإنذار والتنبيه:** ويتم فيها استثارة الجسم؛ حيث يبدأ في الانتباه للخطر، ويرى الفرد(العامل) قرب قدرته على التحمل تدريجياً، فتظهر استجابات هرمونية فيشعر الفرد بارتفاع ضغط الدم، والتوتر العضلي، وسرعة التنفس.

ب) **مرحلة الاستجابة للإنذار والمقاومة:** حيث يدرك الفرد الخطرّ ويحاول التكيف من خلال عدة طرق منها: تحويل الشغل لأحد العمال الآخرين، وأخذ إجازة، وفشل الفرد في التكيف معه سوف يدخله المرحلة الثالثة.

ت) **مرحلة الإنهاك أو الاحتراق:** فالفرد قد يفشل في التكيف مع هذه الضغوط، مما يجعل طاقته تنهك وتحدث استجابات مرضية؛ نتيجة لتلك الضغوط، ولعدم قدرته على التكيف معها، فإنه يعاني من المرض الجسمي، والمعاناة النفسية، وأمراض القلب؛ حيث من الممكن أن يصاب الفرد بجلطة في الدماغ، فيترك العمل نهائياً، وتضطرب علاقته بالبيئة العائلية بل سيكون عبئاً على الدولة؛ حيث يتحول من فرد منتج إلى فرد عالة، مما يجعل طاقته تنهك وتحدث استجابات مرضية.

2- الفريق الثاني:

ويرى أصحاب هذا الفريق مثل ذكرماتيسون، وإفانسيفش (Matteson&Ivancevich, 1987)، أن الفرد يصل للإنهاك النفسي عبر المراحل التالية:

أ) **مرحلة الاستغراق والتدخل Involvement:** حيث يكون في بدايتها مستوى الرضا الوظيفي مرتفعاً، ولكن مع عدم حدوث ما تتوقعة أم طفال التوحد من العمل، وقلة الدعم المقدم لها، فيبدأ انخفاض مستوى الرضا الوظيفي لديها، وتدخل المرحلة الثانية.

ب) **مرحلة التبلد والركود Stagnation:** حيث ينخفض فيها مستوى الرضا الوظيفي تدريجيا وتقل الكفاءة وتشعر ام طفل التوحد بالاعتلال مثل: الهوايات.

ت) **مرحلة الانفصال Detachment:** حيث تدرك أم طفل التوحد ما حدث، وتبدأ بالانسحاب تدريجياً، وتعتل الصحة النفسية والبدنية لديها، ويرتفع مستوى الإجهاد النفسي عندها.

ث) **مرحلة الأزمة والإحراج Juncture:** وهي أعلى مراحل الإنهاك النفسي؛ حيث يفكر الفرد في ترك العمل بل يصل لمرحلة الانفجار، وقد يفكر الفرد في الانتحار.

ج) **الحماس Enthusiasm:** وتكون فيها الأم المتعلمة على درجة عالية من النشاط والحماس مما يجعل الأم متوافقة بدرجة كبيرة مع عملها، بل ينتج لدرجة قد تزيد عن الحد المطلوب.

ح) **الجمودStagnation**: حيث تشعر أم طفل التوحد بأنها قد أعطت كثيرا لمهنة التدريس، ولم تأخذ إلا قليلاً، وأنه يجب أن تفكر في المستقبل بدرجة أكبر.

خ) **الإحباط Frustration:** حيث تتنازع أم طفل اضطراب طيف التوحد الشكوك والشعور بعدم الثقة في النفس حتى وعدم الكفاءة، ويقل الرضا الوظيفي.

د) **اليأس وفتور الهمة Apathy:** تشعر أم طفل اضطراب طيف التوحد بأنها محبطه تماماً والتي يغلب عليها الجانب الروتيني، فهي لا تصل إلى الإنهاك النفسي فجأة، وإنما عبر عدة

مراحل تبدأ بالحماس والنشاط الزائد، ولكنها بعد فترة يلاحظ أن العائد عليها من ذلك العمل لا يتناسب مع ما تبذله من جهد، ولا يحقق لها أهدافها، حيث أنها تشعر بعدم الكفاءة والثقة بالنفس، فتضطرب علاقاتها مما يؤدي إلى ترك عملها، بل إن ذلك يمتد لباقي مجالات الحياة، وتتفاقم المشكلة وتشعر بالإحتراق النفسي.

5.1.1.2 أبعاد الإنهاك النفسي لماسلاش (Maslash, 1981) يتكون من:

أ) **الإجهاد الإنفعالي:** يتصف هذا البعد بالإرهاق والضعف واستنزاف الطاقة الإنفعالية إلى المستوى الذي يعجز فيه عن العطاء، ويعد هذا البعد العنصر الأساسي للإحتراق النفسي.

ب) **تبلد المشاعر:** يتضمن هذا البعد تغيراً سلبياً في الاستجابات والاتجاهات نحو الآخرين، وغالباً يكون مصحوباً بسرعة الغضب والانفعال وفقدان التقدير للعمل.

ت) **فقدان الشعور بالإنجاز:** مشاعر الإكتئاب، والإنسحاب، عدم التكيف مع ضغوط العمل، قلة الإنتاجية، شعور بالفشل، ضعف تقدير الذات.

2.1.2 الصلابـة النفسيـة

تعد الصلابة النفسية من العوامل المؤثرة في مواجهة الأزمات، فهي مزيج من الانفعالات والجوانب المعرفية، وتشكل نمطاً فعالاً للتعامل مع الضغوط، فوجد أن الأمهات ذوي الصلابة النفسية المرتفعة للأحداث الضاغطة بالمواجهة الإيجابية الفعالة، وهذا ما يحمي الأم من الآثار السلبية للضغوط، ويحافظ على صحتها النفسية والجسمية (علاء الدين، 2016).

1.2.1.2 مفهوم الصلابـة النفسيـة

تعرف بأنها ترحيب أمهات أطفال طيف التوحد وتقبلها للضغوطات التي يتعرضن لها، حيث تعمل كمصدر أساسي وواقٍ من الضغوط، وينظر لهاعلى أنها نوع من التحدي (الخفاجي، 2013).

وتعرف بأنها مجموعة متسلسلة ومتكاملة من الصفات الشخصية، ذات الطبيعة الاجتماعية والنفسية، كالخصال الفرعية التي تضم (الالتزام، التحدي، التحكم)، حيث تراها الأم مهمة للتصدي للظروف والمواقف الصعبة والتعايش معها بنجاح (صالح وآخرون، 2013).

كما عرفها سيد أحمد البهاص" أنها إدراك أم طفل التوحد للإنهاك النفسي التي تتعرض له، فهي تقوم بالوقاية من عدة عوامل، حيث تساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ الضغوط وصولاً للإحتراق النفسي (فوقية وآخرون، 2018).

ونلاحظ من خلال التعريفات السابقة إجماعًا على كونها أساساً من الأسس الذاتية لمقاومة العواقب السلبية للإنهاك النفسي في كافة مناحي الحياة، فهي سمة من السمات الشخصية في

الأمهات بشكل عام تساعدهن على الإدراك وتقبل الإحتراق النفسي التي يتعرضن له والوقاية من آثاره.

2.2.1.2 النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

أولاً/ نظرية التقييم المعرفي لازاروس (Lazarus): فهي طريقة تفكير الأم بالأمور المهدد لنفسيتها وصحتها وأن الأساس في هذه النظرية هو أن الاستجابة للإنهاك النفسي تحدث فقط عندما تشعر الأم بأن موقفها الحالي بأنه مهدد (العسود، 2010).

ثانياً/ نظرية كوبازا (Kopasa): فهي رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات، فاعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس للنظرية والتجريبية.

وحددت (كوبازا) مجموعة من العوامل التي تقلل من أحداث الحياة الضاغطة هي:

1. وراثية: كالوقت المرضي للإصابة بالإنهاك لأفراد الأسرة.
2. بيئية: ويشمل ما يتوفر للفرد من مساندة كالتفاعل الاجتماعي المتبادل.
3. شخصية: تدرس الميزات الشخصية للأفراد كالاستقلالية وتقدير الذات والتفاؤل.

ويبيّنُ كلا من (القطراوي،2013)، (عليوي،2012) أنّ هناك علاقةً إيجابيةً بين الصلابة النفسية والصحة النفسية، ومن الممكن للصلابة أنْ تساهمَ في إسكات وتوقيف الجهاز الدوري للإنهاك النفسي، وأن الأمهات الأكثر صلابة هم الأكثر مقاومة لهذة الإضطرابات.

ورأت الباحثة من خلال ما سبق أن الصلابة النفسية تعتبر المظهر الإيجابي للأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، فهي عملية تحملهن للإنهاك النفسي ومقدرتهن على التحكم بمشاعرهن، فهي تزيد من أساليب التعايش الفعال وتمنحهن الفرصة للتطوير بدلاً من الشعور بالإتكالية والعجز.

3.2.1.2 أهمية الصلابة النفسية

تأتي أهميةُ الصلابة النفسية كونها تقي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعلُ الفردَ أكثرَ مرونةً، وتفاؤلًا وقابليةً للتغلب على مشاكله الضاغطة، وتعملُ كعاملِ حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية (خنفر، 2014).

وتستخدمُ الصلابةُ النفسيةُ لفاعليتها في مواجهة الشدائد، وَوُجدَ أنَّ أكثرَ المتكيفين مع المحن هم الذين لديهم سماتٌ شخصية أُطلق عليها (الشخصية الصلدة)، حيث تطلقُ على الأشخاص الذين لديهم التزامٌ عالٍ ويستمتعون بحياتهم وعملهم، ويتمتعون بالقدرة على مجابهة التحديات.

(الحجار ودخان، 2006).

وتتضحُ أهميةُ الصلابةِ النفسيةِ في قُدرةِ الفردِ على ترحيبِ وتقبل الضغوطات والتغيرات التي يتعرضُ لها، وتعدُّ الصلابةُ النفسية من أهم متغيرات الشخصية الإيجابية التي لها دورٌ قوي في مواجهة ضغوط الحياة وقوة التحمل، وتعمل كمصدر واقٍ ضد الصعاب وإدراك الفرد أنّ لديه مقاومةً بما يساعد على استمتاعه بالسعادة والتخفيف من أثر الضغوط والمساهمة في مساعدة الأفراد على الاستمرار وإعادة التوافق (محمود، 2012).

ويبيّنُ (القطراوي،2013) أنّ هناك علاقةً إيجابيةً وطيدة بين الصلابة النفسية والصحة الجسدية والنفسية، ومن الممكن للصلابة أنْ تساهمَ إسكات أو توقيف الجهاز الدوري للضغط النفسي، وأن الأشخاص الأكثر صلابة هم الأكثر مقاومة للأمراض، خاصة الأمراض المدرجة تحت تأثير الضغط بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية وما ينتج عنها من انحدار في مستوى التحفز الفسيولوجي، وأن من لديهم مجموعة من الجمل الإيجابية عن الذات أكثر من أولئك صلابة، والصلابة التي ترجع إلى التفاؤل هي سمة من شأنها أن تقي من الآثار الجسدية المتعددة للضغط.

أما (عليوي، 2012) فيرى أنَّ أهميةَ الصلابة النفسية تكمنُ في كونها تعمل على مقاومة الضغوط والشدائد التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، حيث تقف سندًا منيعًا وجدارًا لحمايته من هذه الضغوط والمواقف التي تواجهه في مختلف جوانب الحياة لتحولها إلى مواقف خبرات مفيدة تجعل منه فردًا قادرًا على مجابهة التحديات والصعوبات وأكثر اقتدارًا وسيطرةً لتفادي آثارها السلبية.

بالتالي فإنَّ الصلابةَ النفسيةَ لا تكمن فقط في مدى تقبل الفرد للتغيرات التي قد تطرأ على الحالة الصحية والعضوية، أو قدرة الفرد على تحمل الضغوط، وإنما تتجلى في قدرة الفرد على إيجاد حلول تمكنه من التكيف والوصول إلى بر الأمان.

4.2.1.2 خصائصُ ذوي الصلابة النفسية المرتفعة

أكَّد (أبو ندى، 2007) على الخصائص الآتية للأفراد مرتفعو الصلابة النفسية:

1. ترتبطُ الصلابةُ النفسيةُ بأساليبِ التعاملِ مع الاحتراق النفسي، ويتمثُل ذلك في قدرة الأفراد مرتفعي الصلابة النفسية على استخدام الأساليب الإيجابية في التعامل مع الإنهاك النفسي مع الأمهات.

2. الأمهات لديهمن القدرة على الصمود والمقاومة.

3. الامهات لديهم إنجاز أفضل.

4. الأمهات مرتفعات الصلابة النفسية ذوات وجهة داخلية للضبط, فهن أكثرُ اقتدارًا، ويملن للقيادة والسيطرة، وأنهم أكثر مبادأةً ونشاطًا وذوات دافعية أفضل.

وأضاف (السعدي، 2013) خصائصَ أُخرى لذوي الصلابة المرتفعة منها:

1. الأفرادُ مرتفعو الصلابة النفسية يتميزون بامتلاكهم حسًا مفعمًا بالحياة، ولديهم القدرة على التأثير على محيطهم بشكل إيجابي.

2. الأفراد مرتفعو الصلابة النفسية لديهم القدرة على تحويل الموقف السلبي إلى إيجابي.

3. مرتفعو الصلابة لديهم التزام شديد يمكن تفسيره بأنه مشاركةٌ فردية بالأنشطة.

4. مرتفعو الصلابة يتمتعون بإحساس عالٍ بالهدف وفهم واضح للذات مما يسمح لهم بالكشف عن معنى من هم، وماذا يريدون، وتقييم الأنشطة التي يقومون بها ويؤدون وظائفهم بطريقة مرحة وممتعة.

5.2.1.2 خصائصُ ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

يرى بيسلي وآخرون (Beasley, et al, 2003) أن من أبرز تلكَ الخصائصِ أنَّ منخفضي الصلابة النفسية يستخدمون أساليب سلبية في التعامل مع المواقف والأحداث الضاغطة، حيثُ يستخدمونَ استراتيجياتِ المواجهة الأقل فاعليةً كالإنكار والهروب والتقليل من شأن الحدث الضاغط.

ويتم العرض لهذه الأبعاد بشيء من الإيجاز كالآتي:

أولاً: التحكمُ أو السيطرةُ (Control): بينَتْ أنَّ التحكمَ هوَ اعتقادٌ بأنَّ الفردَ بإمكاناته يمكنُ أنْ يكونَ له تحكمٌ فيما يلقاهُ من أحداثٍ ويتحملُ المسؤولية الشخصية عما يحدث، ويتضمنُ القدرة على اتخاذ القرارات أو القدرة على تفسير الأحداث، والقدرةَ كذلك على مواجهة الضغوط بصورة فاعلة. والتحكمُ هوَ اعتقادُ الفردِ أنه يتحملُ مسؤوليةَ أفعاله ويواجهُ ما يتعرضُ له من أحداثٍ ويسيطرُ على كل ما يحدث له، وأنَّ مَنْ يتسمُ بقوةِ التحكم يزعجه الإحساس بانعدام الحيلة والسلبية ويميل للتصرف بطريقه تؤثر في أحداث الحياة بدلًا من الشعور بالعجز عندما تقابله الشدائد والمحن (محمود، 2012).

ويتمثلُ التحكمُ أيضًا في محاولة الفرد الدفاعَ عن وجهة نظره، وأنْ يكونَ قائدًا وأنْ يُقنعَ الآخرين ويؤثرَ فيهم، ويعني أيضًا مدى إدراك الفردِ للكيفية أو العلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج في المواقف المختلفة أثناء الأداء، وهل هو مسئول عن خبرات النجاح والفشل كنتيجة لمجهوداته وخبراته، أم أنَّ خبرات الفشل والنجاح ترجع إلى عوامل خارجية كالحظ أو الصدفة او قوة الآخرين (زيدان، 2010).

وبين(أبو قوطة،2013) أن التحكم يتضمن أربع صور رئيسة:

1. القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل عديدة.
2. التحكم المعرفي المعلوماتي باستخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط.
3. التحكم السلوكي: وهو القدرةُ على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز.
4. التحكم الاسترجاعي: ويرتبطُ بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته مما يؤدي إلى تكوين انطباعٍ محددٍ عن الموقف.

في حين يرى (بنعلي، 2011) أنَّ التحكمَ يتضمنُ ثلاثةَ صورٍ ويعني مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أنْ يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له وهذه الصورة هي:

1. القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار من بدائل مختلفة.
2. التحكم المعرفي: أي القدرة على التفسير على الأحداث الضاغطة.
3. القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي.

وبين (الصايغ، 2013) أنَّ المراحلَ الأساسية التي يمرُّ بها التحكمُ هي المبادأة والإدراك والفعل، ويبدأ الفردُ في التعامل مع الموقف ذي التأثير عبر اتخاذ القرار المناسب تجاهه، فإذا كان هذا القرارُ يهدف لتغيير الموقف فأنه يمثل إتمام مرحلة المبادأة، ومن ثم الدخول في مرحلة الإدراك

أو المعرفة في الموقف والتي تعني فهم الفرد التام للموقف، وتحديد مصادر الخطر والمعيقات التي تحول دون التعامل معه، حيث أن تحديد الفرد لقدراته ومصادره الذاتية تحميه من الآثار السلبية للموقف، وأخيرًا مرحلة الفعل واتخاذ القرار الذي يقوم به الفرد تجاه الأعمال الشاقة للقضاء عليها.

ثانياً: الالتزام (Commitment): يعدُّ مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرًا لمقاومة ميزان المشقة (عوده، 2010).ويشير مفهوم الالتزام إلى نوع من الوفاء الإيجابي والتعاقد النفسي الذي يتعهد فيه الفرد تجاه نفسه وتجاه الآخرين بأن يحقق أهدافه بما يعود عليه وعلى الآخرين من حوله بالنفع متمسكًا بقيم ومبادئ المجتمع، حيث أن الإنسان إذا كان متسمًا بالالتزام فانه يود الانخراط مع الناس، والأحداث من حوله بدلًا من أن يكون سلبيًا ويبدو له هذا طريق الحصول على معنى للحياة والتجربة المثيرة ويزعجه أن يغرق في الوحدة والاغتراب، ويبدو أن من يتسمون بالالتزام العالي يؤدون عملهم في حالة من البهجة والجهد القليل (محمود، 2012).

والالتزام هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أنَّ الفردَ أكثرُ التزامًا تجاه نفسه وأهدافه والآخرين (علي،2011).

وبيَّنَ (عوده، 2010) أن (كوبازا) تناولت مكون الالتزام الشخصي في واقعها حيث رأت أنه يضم كلًا من:

1. الالتزام نحو الذات: وعرَّفته بأنه اتجاهُ الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهاته الإيجابية على نحو يميزه عن الآخرين.

2. الالتزام تجاه العمل: وعرفته بأنه اعتقادُ الفرد بقيمة العمل أو أهميته؛ سواءٌ له أو للآخرين واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وكفاءته في إنجاز عمله، وضرورة تحمله مسؤوليات الالتزام.

ثالثاً: التحدي (Challenge): ويعني ما يطرأ على حياة الفرد من تغيرات أمر مثير ومحفز وضروري كجزء من نسق الحياة يدفع على الاستمرارية والقدرة على التعامل مع الأزمات والضغوط، ولدى الفرد أمن نفسي ومبادأة واستكشاف لإمكانيات البيئة وما لديه من إمكانيات نفسية واجتماعية تمكنه من التعرض والتعامل مع الأزمات والضغوط بتحدي ولدى الفرد أمل في مستقبل أفضل (أباظة،2011).

والتحدي أيضا هو اعتقاد الفرد أن جميع التغيرات التي يتعرض لها في جوانب حياته المختلفة أمر طبيعي وضروري، ولا بُدَّ أن يكون الشخص على قدر من المثابرة وقوة التحمل والتصدي لها بعيدًا عن أي تهديد أو خوف (محمود، 2012).

والتحدي هو التصور المبني على حالة التغيير وعدم الاستقرار، حالة حتمية يجب التعامل معها واستثمار ذلك النمو الشخصي، أي أن الضغوط وحالات التهديد فرصٌ يمكن استثمارها لصالح الفرد، وأن التحدي الذي يتمسك به هؤلاء الأشخاص مبني على الثقة بالنفس والتصميم الداخلي (باقر، 2012).

وإذا اتسم المرء بقوة التحدي فإنه يستمر في التعلم من تجاربه السابقة السالبة والموجبة، ويعتبرها مصدرًا للنمو والإنجاز، وعلى ذلك فإن الحرص على المرور بتجارب مألوفة والإحساس بالتهديد نتيجة التغيير تبدو له أمور سطحية، كما أن التغيير، وليس الثبات، هو الطبيعي في الحياة، وأن التعامل الفعال الإيجابي معه يؤدي إلى النضج وليس لتهديد الإحساس بالأمن (حسان، 2009).

6.2.1.2 الأدوار التي تؤديها الصلابة النفسية:

هناك أدوار متعددة تؤديها الصلابة النفسية كما حددها (راضي، 2008):

1. تغير الصلابة النفسية للإدراك المعرفي للأحداث اليومية إذا ما تم رؤيتها على نحو غير واقعي.
2. تخفف الصلابة من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث، وتحول دون وصول الفرد لحالة الإجهاد المزمن وشعوره باستنزاف طاقاته.
3. ترتبط الصلابة بطرق التعايش التكيفي الفعال وتبتعد عن استخدام التعايش التجنبي أو الانسحاب للمواقف.
4. تدعم الصلابة النفسية عمل متغيرات المقاومة والمتغيرات المساعدة على سلامة الأداء النفسي.

وترى الباحثة أن العلاقة جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى أنها كلما ازدادت درجة الإنهاك النفسي انخفض مستوى الصلابة النفسية والعكس صحيح.

3.1.2 اضطراب طيف التوحد

يُعد من الاضطرابات العصبية التي تؤثر سلباً على المجالات النمائية لدى الفرد كونه يحدث في مرحلة مبكرة، إضافة إلى الاضطرابات الحسية، ومشاكل الانتماء للناس والأحداث، وكما هو معروف فإن التداخل في المجالات النمائية يؤثر في بعضها البعض، وبما أن اضطراب طيف التوحد يؤثر على الجوانب التواصلية والاجتماعية بالدرجة الأولى مما يعيق الفرد في التطور في المجالات المختلفة(Stahmer,2007).

1.3.1.2 مفهوم اضطراب طيف التوحد

ويعرف الدليل التشخيصي الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكي اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب نمائي عصبي يتميّز بعجز أو قصور في مجالين نمائيين، هما: التفاعل والتواصل الاجتماعي، وسلوكيات واهتمامات وأنشطة نمطية مُحدَّدة التي تظهر بسن مبكر من النمو (DSM-5, 2013).

اضطراب طيف التوحد هو اضطراب نمائي ناتج عن خلل عصبي، يظهر في السنوات الثلاثة الأولى من العمر، ويظهر لدى الأطفال قصور في نمو الإدراك الحسي واللغة وبالتالي صعوبة في التواصل مع الآخرين، والتفاعل الاجتماعي، ويصاحب ذلك أنماط سلوكية غير مناسبة(سلامة وفخري، 2015).

كما عرف قانون التربية الخاصة للأفراد المعاقين IDEA طيف التوحد على أنه "إعاقة نائية تؤثر تأثيرا بالغاً على التفاعل التواصل، ويظهر قبل ٣ سنوات، مما يعيق الجانب التعليمي، ومن الخصائص الأخرى وجود سلوكيات نمطية متكررة بشكل واضح، والطفل هنا لا يقبل التغيير خصوصاً في روتينه اليومي، كما أن ردود فعله غير عادية بالنسبة للخبرات الحدسية.

(أسامة والشربيني، 2014).

ويعرفه كل من(Baron & cohen ,1988: 385)، وكانر(Kanner ,1943) على أنه: " خلل عقلي فطري يؤدى إلى عدم القدرة على فهم العلاقات الانفعالية وسوء في العلاقات الاجتماعية.

ويعرف التوحد على أنه نوع من التفكير يتميز بالاتجاهات الذاتية التي تتعارض مع الواقع بما يشبع الرغبات بالتخيلات التي لم تتحقق " (بدوي، 1982).

وأشير الى أنه: " الاستغراق في التخيل المباشر للأفكار والرغبات مع افتقاد التواصل مع الواقع" (Masdonald, 1972 :886).

ويعود عدم اتفاق الباحثين على تعريف محدد لاضطراب طيف التوحد لهذة الأسباب :

- تعدد الشرائح التي اهتمت بحالات طيف التوحد كالطبيب، والأخصائي النفسي، وأخصائي التربية الخاصة، وعلم الاجتماع.
- تعدد الأسباب التي تؤدي إلى حالات طيف التوحد وهي ليست بدرجة واحدة، وإنما هي درجات منها البسيطة والمتوسطة والشديدة.
- إن أعراضه كثيرة جدا وليس بالضرورة أن تكون موجودة جميعا لدى أي طفل مصاب بطيف التوحد.
- تعدد المصطلحات التي استخدمت لتدل على أعراضه لما يتخللها من غموض وتعقيد، وهناك من يعده مرضا وآخر يعده اضطرابا في السلوك، وآخر يعده إعاقة عقلية.
- وجود فروق في أعراض طيف التوحد (قحطان، 2009).

2.3.1.2 اهتمام العلماء باضطراب طيف التوحد

لعل اهتمام العلماء الزائد في آليات تشخيص اضطراب التوحد وغيره من الاضطرابات تشخيص دقيق يهدف إلى إزالة الغموض بين هذه الاضطرابات، مما دفع اللجنان إلى تغيير مسمى الفئة ومعايير تشخيصها، وبناء على ذلك فإن الطبعة الخامسة للدليل الإحصائي تستخدم الآن مسمى جديد هو اضطراب طيف التوحد (ASD)، والذي يجمع ما كان يعرف سابقاً باضطراب التوحد (AD) ومتلازمة اسبرجر(SyndromeAsperger)، واضطراب التفكك الطفولي (CDD)،

والاضطراب النمائي الشامل غير المحدد (PDD) (NOS) ضمن مسمى واحد على شكل متصلة تختلف مكوناتها باختلاف عدد الأعراض وشدتها، كما أن الطبعة الخامسة من الدليل

(Neuodevelopmental Disorders) التي تتضمن الفئات التالية إلى جانب فئة اضطرابات طيف التوحد: كالاضطراب العقلي(IntellectualDisabilities)، واضطرابات التواصل(Communicatiin Disorders)، وضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD)، وصعوبات التعلم المحددة (Specific LD). (Machado,2013).

3.3.1.2 تشخيص من يعانون التوحد

بما أنه لا يوجد فحص طبي لتشخيص هذا الإضطراب، وبالتالي يتم تشخيص الأفراد الذين يعانون منه عندما تظهر عليهم سلوكيات مطابقة لمعايير التشخيص، والواقع أن الأمر ليس يسيرا؛ حيث أن التوصل إلى التحقق من وجود هذه السمات السلوكية يتطلب البحث مع والدي الطفل في جميع تفاصيل مراحل نمو الطفل، وإجراء بعض الاختبارات للإستدلال على وجوده، كمقياس درجة التوحد الطفولي، أو الاختبارات النفسية العامة وغير الخاصة بالتوحد أو بملاحظة السلوك بشكل عام(الشامي، 2004).

2.2 الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم، ولأنه لم تجد الباحثة دراسات كافية تربط المتغيرين ببعض، عزمت الباحثة على سرد الدراسات السابقة لكل متغير لوحده وقد قسمت إلى دراسات مرتبطة بالإنهاك النفسي، وأخرى مرتبطة بالصلابة النفسية.

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالإنهـاك النفسـي:

هدفت دراسة أييك وحسن (2022) إلى فحص العلاقة بين مستويات الدافعية والاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في المدارس الثانوية في اليمن، اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية الطبقية، وتم استخدام مقياس ماسلاش (Maslash) للاحتراق النفسي وتكونت عينة الدراسة من (336) معلماً، وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين كان منخفضاً.

وهدفت **دراسة بوسطارة وعباس (2021)** إلى معرفة مستوى الإنهاك النفسي لدى مرضى السكري، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس ماسلاش، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (60) مريضا ومريضة بمرض السكري، وأظهرت النتائج بأن مستوى الإنهاك النفسي لدى مرضى السكري جاء بدرجة مرتفعة.

كما هدفت **دراسة الخطاطبة (2021)** إلى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم، واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس الاحتراق النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (204) معلماً ومعلمة من معلمي التلاميذ من ذوي اضطراب طيف التوحد في المراكز الخاصة في المملكة العربية السعودية في مدينة الدمام، كما أظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام جاء مرتفعاً.

أما دراسة سلمان (2021) سعت إلى التعرف على مستوى الشعور بالإنهاك النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وتم توزيع عليهم مقياس الإنهاك النفسي، وقد تألفت عينة البحث الأساسية من (400) معلم ومعلمة حيث أظهرت النتائج: أن مستوى الإنهاك النفسي كان مرتفعاً.

أما دراسة زغيبي (2020) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي والصلابة النفسية لدى المرشدين والمرشدات بإدارة تعليم صبيا، وقد استخدم الباحث مقياسي الاحتراف النفسي والصلابة النفسية، وتم تطبيقهما على عينه مكونة من (164) ومرشداً ومرشدة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين والمرشدات كان منخفضاً، وأن مستوى الصلابة النفسية كان مرتفعاً لصالح الإناث.

وتناولت دراسة عبد الله (2019) العلاقة بين الإنهاك النفسي ونوعية الحياة لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحلية كرري بالسودان، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث في مقياسي الإنهاك النفسي ونوعية الحياة، وبلغ عينة البحث (100) معلمة، وتوصل البحث للنتائج الآتية: بأن درجة الإنهاك النفسي لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحلية كرري بالحيادية وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية للإنهاك النفسي وجودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية.

وسعت دراسة كلش (2019) إلى قياس مستوى الإنهاك النفسي لدى معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور– إناث)، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في دراسته، واستخدم مقياس للإنهاك النفسي معتمداً على نظرية ماسلاش (Maslash) في إعداد الفقرات الذي طبقت على العينة البالغة (50) معلما ومعلمة، حيث أظهرت النتائج أن معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة يعانون من الإنهاك النفسي، وأن هناك فروقا بين درجات الذكور والإناث في مستوى الإنهاك النفسي وجاء لصالح الإناث.

وهدفت **دراسة النصراوين وآخرون (2019)** إلى تحري مستوى الوعي الذاتي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقته بالاحتراق النفسي، وتم استخدام مقياسي الوعي الذاتي

والاحتراق النفسي، تكونت عينة الدراسة من (185) من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاحتراق النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد كان متوسطاً.

أما دراسة "ألفيو وأوليفيرا وبار (Laves, Oliveira &Para, 2019) فقد هدفت إلى تقييم أثر الإنهاك النفسي على نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس من المجالات المعرفية المختلفة، واستخدم الباحث المنهج المسحي القائم على مقياس الاحتراق، واشتملت عينة الدراسة على (366) عضو هيئة تدريس من جامعة عامة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى الاحتراق النفسي لدى غالبية أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة مرتفعاً وجاء لصالح الإناث.

وهدفت دراسة فيري تيال وآخرون (Fierily, teal,2019) إلى التعرف على العلاقات بين الذكاء العاطفي لسمات المعلمين والدعم الاجتماعي الداخلي والخارجي ومستويات الاحتراق النفسي لديهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاحتراق النفسي لدى المعلمين لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (318) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة.

وسعت دراسة فارجيسوفنكاسان (Varghese&Venkatesan, 2013) لمقارنة مستوى الاحتراق النفسي بين أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفاقدي السمع حيث أقيمت الدراسة في كندا، على عينة تكونت من (60) أماً من أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد وفاقدي السمع قسموا بالتساوي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أمهات الأطفال ذوات اضطراب طيف التوحد ظهر عليهن الاحتراق الجسدي والنفسي.

كما قام لن ولن (Lin & Lin,2013) بدراسة هدفت إلى استخدام النسخة الصينية من مقياس كوبنهاغن للاحتراق النفسي على عينة من مقدمي الرعاية للأفراد ذوي الإعاقات الذهنية، وتكونت عينة الدراسة من (276) من مقدمي الرعاية من (4) مؤسسات اعاقة مختلفة شاركت في الدراسة، كما أظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لديهن كان بدرجة متوسطة.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية:

هدفت دراسة الأحمدي والكحيلي (2022) إلى التعرّف على مستوى المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى عينة من المراهقات المتأثرات بجائحة كورونا (COVID-19) بالمدينة المنورة، وتمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاءت درجات الصلابة النفسية لديهن بمستوى تقدير عالي، حيث بلغت قيمة المتوسط العام للمجموع الكلي (4.15)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

وكشفت دراسة عبود (2022) للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية واستراتيجيات ادارة الصراع (النزاع) لدى عينة من طلبة الارشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية لمخيمر (2002)، وتكونت العينة من (91) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى– خامسة).

كما كشفت دراسة خرموش (2021) عن واقع العلاقة بين الصحة النفسية والصلابة النفسية بوجود شعور في قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت مقياسي الصحة النفسية والصلابة النفسية لمخيمر (2002)، وطبقت

المقياس على عينة عشوائية قوامها (200) طالب وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصحة النفسية والصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي.

وهدفت دراسة الصادق (2020) إلى التعرف على الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة النيلين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، والتخصص الدراسي)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وطُبق على العينة مقياس الصلابة النفسية ، وبلغ حجم العينة (40) طالبا وطالبة (22) ذكور و(18) إناث، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: تتسم الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركياً بجامعة النيلين بالارتفاع، توجد فروق دلالية إحصائية في الصلابة النفسية تُعزى لمتغير الجنس وجاء لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغيرات العمر والتخصص الدراسي.

وهدفت دراسة الغانم (2020) للتعرف إلى أثر الصلابة النفسية في زمن الرجع والشعور بالتعب في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الكويت، واستخدم المنهج التجريبي، واعتمدت على مقياسي الصلابة النفسية والتعب متعدد الأبعاد، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالبا وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لصالح الذكور.

وسعت دراسة القابلية والفواتير (2020) إلى استقصاء أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية الصلابة النفسية لدى معلمات ذوات الصعوبات التعليمة بمحافظة جنوب الباطن في سلطنة عمان، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الصلابة النفسية (مخيمر،2002)، وتكونت عينة الدراسة من (16) معلمة تم اختيارهن بطريقة قصديه، كما

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الصلابة النفسية وكانت بدرجة منخفضة.

وهدفت دراسة الظهراني (2019) إلى التنبؤ بإدراك الضغوط النفسية من خلال متغيري الصلابة النفسية والدعم الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر (1996)، وقد تكونت العينة من (104) طلاب، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بادراك الضغوط النفسية من خلال الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة التي كانت بدرجة متوسطة.

أما دراسة دحلان (2017) فهدفت للتحقق من إمكانية أن تكون الصلابة النفسية متغيراً وسيطاً في علاقة الضغوط النفسية بالتوافق النفسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (417) من خريجي الجامعات الفلسطينية، فيما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الصلابة النفسية وأبعادها والضغوط النفسية وأبعادها لدى خريجي الجامعات الفلسطينية.

وسعت دراسة عبد الحميد (2016) إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الصلابة النفسية وأثرة في تنمية خفض الضغوط النفسية لدي أمهات الأطفال ذوات اضطراب التوحد، واستخدام الباحث مقياس الصلابة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (24) تم تقسيمهن إلى مجموعتين (ضابطة ن=12 والتجريبية ن = 12) وأشارت أهم النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي والتبعية في مستوي الصلابة النفسية وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي في مستوي الضغوط النفسية.

و**هدفت دراسة غنيم (2015)** للتعرف على الضغوط وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوات اضطراب طيف التوحد، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونه من (60) أما، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في أبعاد الالتزام، والتحدي، والتحكم على مقياس الصلابة النفسية.

وسعت دراسة داسجوبتا وسين (Dasgupta Sain, 2015) إلى معرفة تأثير البيئة الأسرية على نمو مهارات الحياة والصلابة النفسية لدى المراهقين الذكور، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ومقاييس: مهارات الحياة، والصلابة النفسية، ومقياس للبيئة العائلية، فيما كشفت نتائج الدراسة أن مهارات الحياة مرتبطة بكل من البيئة الأسرية والصلابة النفسية، كما ظهر أن البيئة الأسرية مؤشر دال على وجود الصلابة النفسية لدى المراهقين.

بينما سعت دراسة ليتويلروبرويش (Litwiller&Brausch,2013) للتعرف إلى الاستقراء التكنولوجي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة بمتوسط عمر قدره (19.1) ومثلت الإناث فيه نسبة (47%) من حجم العينة، وأظهرت النتائج عن عدم الالتزام وقلة الانضباط لدى بعض طالبات المستويات وأوضحت أيضا أن الاستقراء عن طريق الإنترنت يرتبط بالسلبية وعدم الالتزام واللامبالاة.

من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية المقترحة كدراسات سابقة للدراسة، فإنه يمكن استخلاص التعقيب على هذه الدراسات كالآتي:

تبين أن معظم الدراسات أشارت إلى أن مستوى الإنهاك النفسي يقع بين (المنخفض والمتوسط والمرتفع)، فقد بينت دراسات: (أييك وحسن،2022)، (زغيبي، 2020) بأن درجة الإنهاك النفسي كان منخفضاً. بينما أظهرت دراسات (النصراوين وآخرون، 2019) و(Fierily,teul,2019)، و(Lin&Lin,2013) أن مستوى الإنهاك النفسي لدى أمهات اضطراب التوحد كان متوسطاً. بينما

دراسات (بوسطارة وبن عباس،2021) ، (الخطاطبة، 2021) ، و(سلمان،2021) و(Laves,oliveirab&para,2019) التي جاءت بدرجة مرتفعة. بينما جاءت دراستي (عبد الله، 2019)، و(كلش، 2019) لصالح الإناث.

وبعد الاطلاع على الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية عند الأمهات تبين أن الصلابة النفسية تقع بين (المنخفض والمتوسط والمرتفع)، فقد كشفت دراسات كلاً من: (زغيبي، 2020) فكانت بدرجة مرتفعة لصالح الإناث. وكشفت دراسة (الظهراني، 2019) كانت بدرجة متوسطة. وبينت دراسة (القابلية والفواتير ،2020) بأن درجة الصلابة النفسية كانت منخفضة. بينما دراسة كل من (الأحمدي والكحيلي، 2022)، و(عبود، 2022)، و(خرموش، 2021)، و(الصادق، 2020) و(دحلان،2017) على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسة.

كما بينت دراستي كل من (خرموش،2021) و(الغانم،2020) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة وتحديد أهدافها وأهميتها، بما يتناسب مع التطور في الدراسات اللاحقة. ومن هنا، ترى الباحثة أن الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، مما دفعها إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين، إذ لم تجمع الدراسات الحالية مجتمعة وبذلك سوف يتمتع موضوع هذه الدراسة بالجدة والأصالة؛ حيث لم تجر دراسته من قبل في المجتمع الفلسطيني.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة وخصائصها

4.3 متغيرات الدراسة

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصـل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصـل الإجراءات والطرق التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسـة المتبعة، ومـجتمع الدراسـة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسـة وخصائصها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسـة.

1.3 منـهجية الدراسـة

اعتمدت هذه الدراسـة على المنهج الوصفي الارتباطي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسـة، ذلك لأن أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة وأهداف هذه الدراسـة؛ حيث يقوم هذا المنهج بدراسـة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسـة للوصول إلى العديد من الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسـة.

(عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مـجتمع الدراسـة وعينتها

أولاً- مـجتمع الدراسـة:

تكون مـجتمع الدراسـة من جميع أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في المحافظات الشمالية حيث بلغ عد اطفال التوحد في الضفة الغربية (1019) طفلاً (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2022)

ثانياً- عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة وقد بلغ حجم العينة (204) أماً من أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين والجدول (1.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

الجدول (1.3)

توزع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية:

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
عمر الأم	أقل من 30 سنة	53	26.0
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	67	32.8
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	54	26.5
	50 سنة فأكثر	30	14.7
	المجموع	204	100.0
المستوى التعليمي للأم	أقل من ثانوية	70	34.3
	دبلوم (سنتين)	47	23.0
	بكالوريوس فأعلى	87	42.6
	المجموع	204	100.0
الحالة العملية للأم	تعمل	97	47.5
	لا تعمل	107	52.5
	المجموع	204	100.0
مكان السكن	مدينة	102	50.0
	قرية	65	31.9
	مخيم	37	18.1
	المجموع	204	100.0

3.3 أدوات الدراسة وخصائصها

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس الإنهاك النفسي، ومقياس الصلابة النفسية وفيما يلي توضيح لها:

أولاً: مقياس الإنهاك النفسي لماسلاش (1981):Maslash - Burnout inventory MBI

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، إ ستخدم مقياس الإنهاك النفسي الذي يسمى أيضاً الاحتراق النفسي من إعداد ماسلاش (Maslash, 1981)، إذ تكون المقياس من (22) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي: الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي (انظر ملحق رقم (1).

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الإنهاك النفسي

صدق المقاييس:

للتحقق من صدق مقاييس الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

استخدمت نوعان من الصدق كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الإنهاك النفسي، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات وحذفت فقرة واحد وأصبح عدد فقرات المقياس (21) فقرة، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، كما هو مبين في الجدول (2.3):

جدول (2.3)

قيـم معـاملات ارتبـاط فقرات مـقياس الإنهـاك النفسـي بالمـجال الذي تنتمي إليه

الفقرة	الارتباط مع المـجال	الفقرة	الارتباط مع المـجال	الفقرة	الارتباط مع المـجال
	الاجهاد الانفعالي		تبلد المشاعر		فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي
1	.58**	9	.67**	15	.82**
2	.30**	10	.76**	16	.03
3	.79**	11	.83**	17	.82**
4	.82**	12	.30**	18	.83**
5	.82**	13	.77**	19	.83**
6	.84**	14	.79**	20	.84**
7	.66**	-	-	21	.74**
8	.80**	-	-	-	-

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن معامل ارتباط الفقرة (16)، كان على درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.30-.84)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ في ضوء ما أشار إليه (عودة، 2000) أن معاملات ارتباط الفقرات يجب ألا تقل عن معيار (.20)، فقد حذفت الفقرة: (16)، وأصبح عدد فقرات المـقياس (20) فقرة.

ثبات مـقياس الإنهـاك النفسـي:

للتأكد من ثبات مـقياس الإنهـاك النفسـي، استخدمت ثبات الاتساق الداخلي للمـقياس وأبعاده، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والجدول (3.3) يوضح ذلك:

جدول (3.3)

قيـم معاملات الثبات مـقياس الإنهـاك النفسـي بطريقة كرونباخ ألفا

البُعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الاجهاد الانفعالي	8	.80
تبلد المشاعر	6	.70
فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي	6	.92
الدرجة الكلية	**20**	.75

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمـجالات مـقياس الإنهـاك النفسـي تراوحت ما بين (70، -92.)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (75.)، وتعتبر هذه القيم مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق.

ثانياً: مـقياس الصلابـة النفسيـة

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وعدد من المقاييس ذات العلاقة بالصلابة النفسية، فقد استعانت بمقياس الصلابة النفسية المستخدم في دراسة السعدي (2013)، والـذي أعدتـه (كوبازا)، في صورته الأجنبية وقام مخيمر (2002) بتعريبه على البيئة العربية وقد تكون المـقياس في صورته الأولية من (30) فقرة موزعةعلى ثلاثة أبعاد، وهي: الالتزام، التحكم، التحدي.

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمـقياس الصلابـة النفسيـة

صدق المـقياس:

استخدم نوعان من الصدق، وكما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الصلابة النفسية، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم

(10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (30) فقرة؛ إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات وتم إضافة فقرة واحدة وأصبح عدد فقرات المقياس (31) فقرة، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، كما هو مبين في الجدول (4.3):

جدول (4.3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الصلابة النفسية بالمجال الذي تنتمي إليه

الفقرة	الارتباط مع المجال	الفقرة	الارتباط مع المجال	الفقرة	الارتباط مع المجال
	الالتزام		التحكم		التحدي
1	.71**	12	.74**	20	.80**
2	.86**	13	.18	21	.78**
3	.78**	14	.78**	22	.76**
4	.81**	15	.31**	23	.82**
5	.21*	16	.71**	24	.32**
6	.83**	17	.78**	25	.66**
7	.79**	18	.79**	26	.30**
8	.83**	19	.72**	27	.79**
9	.09	-	-	28	.79**
10	.86**	-	-	29	.75**
11	.85**	-	-	30	.79**
-	-	-	-	31	.80**

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معامل ارتباط الفقرات: (9، 13)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.21-.86)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ في ضوء ما أشار إليه (عودة،

2000) أن معاملات ارتباط الفقرات يجب ألا تقل عن معيار (.20)، فقد حذفت الفقرات: (9، 13)، وأصبح عدد فقرات المقياس (29) فقرة.

ثبات مقياس الصلابة النفسية:

للتأكد من ثبات مقياس الصلابة النفسية، استخدم ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، بعد قياس الصدق (29) فقرة، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

جدول (5.3)

قيم معامل التثبات مقياس الصلابة النفسية بطريقة كرونباخ ألفا

البُعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الالتزام	10	.90
التحكم	7	.72
التحدي	12	.93
الدرجة الكلية	**29**	.95

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الصلابة النفسية تراوحت ما بين (.72-.93)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.95)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق.

تصحيح مقياسي الدراسة:

أولاً: مقياس الإنهاك النفسي: تكون مقياس الإنهاك النفسي في صورته النهائية بعد قياس الصدق من (20)، فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للإنهاك النفسي باستثناء الفقرات: (2، 12، 15، 16، 17، 18، 19، 20)، إذ عكست الأوزان عند تصحيحها، وذلك لصياغتها بالاتجاه السلبي.

ثانياً: مـقياس الصلابـة النفسيـة: تكون مـقياس الصـلابـة النفسية في صورته النهائية من (29)، فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للصـلابـة النفسية باستثناء الفقرات: (5، 13، 22،24)، إذ عكست الأوزان عند تصحيحها، وذلك لصياغتها بالاتجاه السلبي.

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: كبير جداً (5) درجات، كبير (4) درجات، متوسط (3) درجات، شيء قليل (2) درجتان، لا شيء (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى الإنهـاك النفسـي والصلابـة النفسية لدى عينة الدراسـة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتم تقسيم المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المـقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3)

قيـم درجات احتساب مستوى شيوع الإنهـاك النفسـي والصلابـة النفسيـة

مستوى منخفض	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط	**3.67 −2.34**
مستوى مرتفع	**5 −3.68**

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

1. **عمر الأم:** وله أربعة مستويات هي: (1- أقل من 30 سنة، 2- من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة، 3- من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة، 4-50 سنة فأكثر).
2. **المستوى التعليمي للأم:** وله ثلاثة مستويات هي: (1- أقل من ثانوية، 2- دبلوم (سنتين)، 3- بكالوريوس فأعلى).
3. **الحالة العملية للأم:** وله مستويان هي: (1- تعمل، 2- لا تعمل).
4. **مكان السكن:** وله ثلاثة مستويات هي: (1- مدينة، 2- قرية، 3- مخيم).

ب-المتغير التابع:

أ) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس الإنهاك النفسي لدى عينة الدراسة.

ب) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفُذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالمقالات، التقارير، والكتب، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. الحصول على إحصائية بعدد أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين.
3. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
4. تطوير أحداث الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
7. إدخال البيانات إلى الحاسب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
8. مناقشة النتائج التي توصل إليها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,28) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.

3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالحالة العملية للأم.

4. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بعمر الأم، والمستوى التعليمي للأم، مكان السكن.

5. المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD).

6. معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين الإنهاك النفسي والصلابة النفسية، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.

الفصـل الرابع

عـرض نتـائج الدراسـة

1.4 النتائـج المتعلقـة بأسئـلة الدراسـة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسـؤال الأول

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسـؤال الثانـي

2.4 النتائـج المتعلقة بفرضيـات الدراسـة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيـة الأولى

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيـة الثانية

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيـة الثالثة

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيـة الرابعة

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيـة الخامسة

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيـة السادسة

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيـة السابعة

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيـة الثامنة

9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيـة التاسعة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها نتيجة التحليل الاحصائي للبيانات في ضوء أسئلتها وفرضياتها، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة حسب أسئلتها وفرضياتها:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الأول استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات أداة الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات أداة الإنهاك النفسي وعلى الدرجة الكلية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	الاجهاد الانفعالي	3.20	0.629	64.0	متوسط
2	2	تبلد المشاعر	2.89	0.658	57.8	متوسط
3	3	فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي	2.42	0.765	48.4	متوسط
		الدرجة الكلية للإنهاك النفسي	2.87	0.406	57.4	متوسط

.

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (1.4) أن مستوى الانهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين كانت متوسطة على جميع المجالات والدرجة الكلية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.42 – 3.20)، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الإنهاك النفسي وفيما يلي عرض ذلك:

1) مجال الاجهاد الانفعالي

جدول (2.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الاجهاد الانفعالي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	أشعر بأنني مستنزفة انفعاليًا	3.55	0.922	71.0	**متوسط**
2	5	اشعر بأنني أعمل بإجهاد كبير خلال متابعتي لأبني ذو اضطراب طيف التوحد	3.39	0.984	67.8	**متوسط**
3	3	أشعر بالقلق عندما استيقظ صباحا وأعرف أن على مواجهة جديدة مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد	3.36	0.986	67.2	**متوسط**
4	8	أشعر ان طاقتي مستنفذة مع نهاية الدوام	3.33	0.986	66.6	**متوسط**
5	6	يسبب التعامل المباشر مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد لي ضغوطًا شديدة	3.31	0.946	66.2	**متوسط**
6	4	التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد طوال اليوم يسبب لي التوتر	3.24	1.095	64.8	**متوسط**
7	7	اشعر أنني اكتفيت من مهمتي كأم لطفل يعاني من اضطراب طيف التوحد	2.96	1.028	59.2	**متوسط**
8	2	أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في تربية ابني ذو اضطراب طيف التوحد	2.49	0.868	49.8	**متوسط**
		الدرجة الكلية لمجال الاجهاد الانفعالي	3.20	0.629	64.0	**متوسط**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الاجهاد الانفعالي تراوحت ما بين (2.49-3.55)، وجاءت فقرة "أشعر بأنني مستنزفة

انفعاليًا" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.55) وبنسبة مئوية (71.0%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في تربية ابني ذو اضطراب طيف التوحد" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.49) وبنسبة مئوية (49.8%) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الاجهاد الانفعالي (3.20) وبنسبة مئوية (64.0%) وبتقدير متوسط.

2) مجال تبلد المشاعر

جدول (3.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال تبلد المشاعرمرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	9	اشعر أنني التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد وكانه شيء	3.18	1.050	63.6	**متوسط**
2	13	اشعر بأن ابني ذو اضطراب طيف التوحد يلومني على المشكلات التي تواجهه	3.04	0.997	60.8	**متوسط**
3	11	أشعر بالقلق لأن هذه الممارسة في تربية ومعاملة ابني ذو اضطراب طيف التوحد تزيد من قسوة عواطفي	3.00	1.053	60.0	**متوسط**
4	14	أتعامل مع ابني بدون إبداء أي مشاعر ايجابية اتجاهه	2.74	1.146	54.8	**متوسط**
5	10	أصبحت أكثر قسوة مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد	2.70	1.081	54.0	**متوسط**
6	12	أتعامل بفاعلية عالية مع مشكلات ابني ذو اضطراب طيف التوحد	2.68	0.922	53.6	**متوسط**
		الدرجة الكلية	2.89	0.658	57.8	**متوسط**

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تبلد المشاعر تراوحت ما بين (3.18–2.68)، وجاءت فقرة "اشعر أنني التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد وكانه شيء" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.18) وبنسبة

مئوية (63.6%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "التعامل بفاعلية عالية مع مشكلات ابني ذو اضطراب طيف التوحد" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.68) وبنسبة مئوية (53.6%) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال تبلد المشاعر (2.89) وبنسبة مئوية (57.8%) وبتقدير متوسط.

3) مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي

جدول (4.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	20	أتعامل مع المشاكل الانفعالية والعاطفية بهدوء	2.54	0.922	50.8	**متوسط**
2	18	أستطيع بكل سهولة أن أوجد جوا منسجماً ابني ذو اضطراب طيف التوحد	2.52	0.912	50.4	**متوسط**
3	17	اشعر بالحيوية من خلال تعاملي مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد	2.47	0.862	49.4	**متوسط**
4	15	أستطيع ان افهم مشاعر ابني ذو اضطراب طيف التوحد	2.34	0.904	46.8	**متوسط**
5	16	أشعر أن لي أثرًا ايجابيًا في حياة ابني من خلال تربيتي له	2.34	0.946	46.8	**متوسط**
6	19	اشعر بالسعادة بعد التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد	2.32	0.911	46.4	**منخفض**
		الدرجة الكلية	2.42	0.765	48.4	**متوسط**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي تراوحت ما بين (2.54–2.32)، وجاءت فقرة "أتعامل مع المشاكل الانفعالية والعاطفية بهدوء" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.54) وبنسبة مئوية (50.8%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "اشعر بالسعادة بعد التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.32) وبنسبة مئوية

(46.4%) وبتقدير مخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي (2.42) وبنسبة مئوية (48.4%) وبتقدير متوسط.

2.1.4 النتائـج المتعلقة بالسـؤال الثاني:

مامستوى الصلابـة النفسيـة لدى أمهـات أطفـال اضطراب طيف التوحد في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الثاني استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين، والجدول (5.4) يوضح ذلك:

جدول (5.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مستوى الصلابة النفسية والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	**الالتزام**	3.64	0.673	72.8	**متوسط**
2	3	**التحدي**	3.54	0.679	70.8	**متوسط**
3	2	**التحكم**	3.43	0.532	68.6	**متوسط**
		الدرجة الكلية	3.55	0.579	71.0	**متوسط**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (1.4) أن مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين كانت متوسطة على جميع المجالات والدرجة الكلية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.64 – 3.43)، وتشير هذه النتيجة إلىمستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين كانت منخفضة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الصلابة النفسية وفيما يلي عرض ذلك:

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من أبعاد مقياس الصلابة النفسية كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) مجال الالتزام

جدول (6.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الالتزام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	9	أشعر بالمسؤولية تجاه ابني	3.84	0.918	76.8	**مرتفع**
2	3	لحياتي هدفًا أعيش من أجله	3.78	0.929	75.6	**مرتفع**
3	2	أشعر بالمسؤولية تجاه ابني ذو اضطراب طيف التوحد	3.76	0.895	75.2	**مرتفع**
4	10	أستطيع أن أتحمل مسؤولية ابني	3.76	0.954	75.2	**مرتفع**
5	8	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم ابني ذو اضطراب طيف التوحد	3.75	0.951	75.0	**مرتفع**
6	1	ألتزم بمبادئ التي وضعتها لنفسي من أجل ابني ذو اضطراب طيف التوحد	3.72	0.892	74.4	**مرتفع**
7	4	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين	3.71	0.911	74.2	**مرتفع**
8	7	أشارك الآخرين بالقضايا المجتمعية المتعلقة باضطراب طيف التوحد	3.64	0.939	72.8	**متوسط**
9	6	أهتم بالقضايا المجتمعية المتعلقة باضطراب طيف التوحد	3.63	0.940	72.6	**متوسط**
10	5	أغير قيمي إذا دعت الظروف لذلك	2.75	0.982	55.0	**متوسط**
		مجال الالتزام	3.64	0.673	72.8	**متوسط**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الالتزام تراوحت ما بين (3.84–2.75)، وجاءت فقرة " أشعر بالمسؤولية تجاه ابني" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.84) وبنسبة مئوية (76.8%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أغير قيمي إذا دعت الظروف لذلك" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.75)

وبنسبة مئوية (55.0%) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي للالتزام (3.64) وبنسبة مئوية (72.8%) وبتقدير متوسط.

2) التحدي

جدول (7.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التحدي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	21	أقدر على المثابرة حتى أنهي أي مشكلة تواجهني	3.61	0.901	72.2	**متوسط**
2	18	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات	3.60	0.874	72.0	**متوسط**
3	25	أزداد قوة من المشكلات التي تواجهني	3.58	0.898	71.6	**متوسط**
4	20	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه	3.58	0.903	71.6	**متوسط**
5	28	اعتبر أن التغير هو سنة الحياة	3.57	0.904	71.4	**متوسط**
6	23	أرى أن الحياة التي لا تنطوي على التغير حياة مملة وروتينية	3.56	0.894	71.2	**متوسط**
7	26	أستطيع إدارة الأزمات في حياتي	3.55	0.872	71.0	**متوسط**
8	19	أستطيع مواجهة مشكلاتي	3.54	0.850	70.8	**متوسط**
9	24	أشعر بالخوف في مواجهة المشكلات قبل أن تحدث	3.53	0.895	70.6	**متوسط**
10	22	أشعر بالخوف من المجهول	3.52	0.975	70.4	**متوسط**
11	29	أقدر على مواجهة الحياة بكل صلابة وقوة	3.48	0.923	69.6	**متوسط**
12	27	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها	3.37	0.936	67.4	**متوسط**
		الدرجة الكلية	3.43	0.532	68.6	**متوسط**

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التحدي تراوحت ما بين (3.61- 3.37)، وجاءت فقرة " أقدر على المثابرة حتى أنهي أي مشكلة تواجهني" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.61) وبنسبة مئوية (72.2%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها" في المرتبة الأخيرة،

بمتوسط حسابي بلغ (3.37) وبنسبة مئوية (67.4%) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التحدي(3.43) وبنسبة مئوية (68.6%) وبتقدير متوسط.

3) مجال التحكم

جدول (8.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التحكم مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	11	أستطيع اتخاذ قراري بنفسي	3.77	0.831	75.4	**مرتفع**
2	17	أستطيع التحكم في انفعالاتي	3.59	0.869	71.8	**متوسط**
3	16	أرى أن لي تأثيرا قويا في ما يجري حولي من أحداث	3.55	0.838	71.0	**متوسط**
4	15	أستطيع التحكم في مجريات حياتي	3.53	0.850	70.6	**متوسط**
5	12	أضع خططي المستقبلية وأكون متأكدة من تحقيقها	3.52	0.912	70.4	**متوسط**
6	14	أرى أن الفشل لأسباب تعود للشخص نفسه	3.42	0.892	68.4	**متوسط**
7	13	الحياة فرص وليس عمل وكفاح	2.66	0.925	53.2	**متوسط**
		الدرجة الكلية	3.43	0.532	68.6	**متوسط**

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التحكم تراوحت ما بين (3.77- 2.66)، وجاءت فقرة "أستطيع اتخاذ قراري بنفسي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.77) وبنسبة مئوية (75.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "الحياة فرص وليس عمل وكفاح" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.66) وبنسبة مئوية (53.2%) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التحكم (3.43) وبنسبة مئوية (68.6%) وبتقدير متوسط.

2.4 النتائـج المتعلقة بفرضيـات الدراسـة

1.2.4 النتائـج المتعلقة بالفرضيـة الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم.

ومن أجل فحص صحة الفرضية الأولى، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق حسب متغير العمر. والجدولان (9.4) و(10.4) يبينان ذلك:

جدول (9.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاجهاد الانفعالي	أقل من 30 سنة	53	3.17	0.657
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	67	3.29	0.588
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	54	3.24	0.618
	50 سنة فأكثر	30	3.02	0.673
تبلد المشاعر	أقل من 30 سنة	53	2.88	0.653
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	67	2.83	0.659
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	54	2.91	0.673
	50 سنة فأكثر	30	3.00	0.656
فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي	أقل من 30 سنة	53	2.47	0.818
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	67	2.47	0.737
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	54	2.19	0.640
	50 سنة فأكثر	30	2.64	0.871
الدرجة الكلية	أقل من 30 سنة	53	2.87	0.419
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	67	2.90	0.387
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	54	2.83	0.456
	50 سنة فأكثر	30	2.90	0.339

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (9.4) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول(10.4) يوضح ذلك:

جدول (10.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطالمربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاجهاد الانفعالي	بين المجموعات	1.671	3	.557	1.417	.239
	داخل المجموعات	78.637	200	.393		
	المجموع	80.308	203			
تبلد المشاعر	بين المجموعات	.616	3	.205	.470	.704
	داخل المجموعات	87.332	200	.437		
	المجموع	87.947	203			
فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي	بين المجموعات	4.536	3	1.512	2.644	.050*
	داخل المجموعات	114.375	200	.572		
	المجموع	118.912	203			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.188	3	.063	.376	.770
	داخل المجموعات	33.353	200	.167		
	المجموع	33.541	203			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p≤.05 *)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الإنهاك النفسي وأبعاده باستثناء مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في الإنهاك النفسي وأبعاده باستثناء مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغيرعمر الأم.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير عمر الأم، أجري اختبار (LSD) والجدول (11.4) يوضح ذلك:

جدول (11.4)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم.

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من 30 سنة	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	50 سنة فأكثر
فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي	أقل من 30 سنة	2.47				
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	2.47				
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	2.19				-.450*
	50 سنة فأكثر	2.64				

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05)

نلاحظ من خلال الجدول (11.4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تبعاً لمتغير العمر بين (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) و(50 سنة فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح (50 سنة فأكثر).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

ومن أجل فحص صحة الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-

Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. والجدولان (12.4) و(13.4) يبينان ذلك:

جدول (12.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاجهاد الانفعالي	أقل من ثانوية	70	3.16	0.553
	دبلوم (سنتين)	47	3.20	0.562
	بكالوريوس فأعلى	87	3.24	0.718
تبلد المشاعر	أقل من ثانوية	70	2.87	0.478
	دبلوم (سنتين)	47	2.99	0.569
	بكالوريوس فأعلى	87	2.85	0.812
فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي	أقل من ثانوية	70	2.69	0.740
	دبلوم (سنتين)	47	2.40	0.711
	بكالوريوس فأعلى	87	2.22	0.757
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية	70	2.93	0.271
	دبلوم (سنتين)	47	2.90	0.336
	بكالوريوس فأعلى	87	2.82	0.514

يتضح من خلال الجدول (12.4) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق دالة إحصائياً استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مستوى الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطالمربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاجهاد الانفعالي	بين المجموعات	.286	2	.143	.359	.699

	داخل المجموعات	80.022	201	.398		
	المجموع	80.308	203			
تبلد المشاعر	بين المجموعات	.609	2	.305	.701	.497
	داخل المجموعات	87.338	201	.435		
	المجموع	87.947	203			
فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي	بين المجموعات	8.646	2	4.323	7.880	.001*
	داخل المجموعات	110.266	201	.549		
	المجموع	118.912	203			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.551	2	.276	1.679	.189
	داخل المجموعات	32.990	201	.164		
	المجموع	33.541	203			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (13.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الإنهاك النفسي وأبعاده باستثناء مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الإنهاك النفسي باستثناء مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، أجري اختبار (LSD) والجدول (14.4) يوضح ذلك:

جدول (14.4)

نتـائج اختبـار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسـة على مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي لدى أمهات أطفـال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي لـلأم

المجال	المستوى	المتوسط	أقل من ثانوية	دبلوم (سنتين)	بكالوريوس فأعلى
فقدان الشعور	أقل من ثانوية	2.69		**.284***	**.472***
بالإنجاز	دبلوم (سنتين)	2.40			
الشخصي	بكالوريوس فأعلى	2.22			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (14.4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في مجال فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم بين (أقل من ثانوية) من جهة وكل من (دبلوم (سنتين)) و(بكالوريوس فأعلى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (أقل من ثانوية).

3.2.4 النتائـج المتعلقة بالفرضيـة الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية للأم.

ومن أجل فحص صحة الفرضية الثالثة وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الحالة العملية لأم، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (15.4) تبين ذلك:

الجدول (15.4)

نتـائج اختبـار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات الإنهـاك النفسـي لدى أمهات أطفـال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية لـلأم

المجالات	حالة العمل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاجهاد الانفعالي	تعمل	97	3.23	0.631	0.644	.520
	لا تعمل	107	3.18	0.629		
تبلد المشاعر	تعمل	97	2.89	0.693	-0.062	.951
	لا تعمل	107	2.89	0.629		
فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي	تعمل	97	2.42	0.789	-0.011	.991
	لا تعمل	107	2.42	0.747		
الدرجة الكلية	تعمل	97	2.88	0.416	0.354	.724
	لا تعمل	107	2.86	0.399		

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (15.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين. تعزى لمتغير الحالة العملية للأم، وأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الإنهاك النفسي كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الإنهاك النفسي وأبعاده لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية للأم.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص صحة الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن. والجدولان (16.4) و(17.4) يبينان ذلك:

جدول (16.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاجهاد الانفعالي	مدينة	102	3.18	0.577
	قرية	65	3.24	0.657
	مخيم	37	3.21	0.724
تبلد المشاعر	مدينة	102	2.83	0.674
	قرية	65	2.89	0.625
	مخيم	37	3.06	0.658
فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي	مدينة	102	2.43	0.783
	قرية	65	2.41	0.752
	مخيم	37	2.40	0.759
الدرجة الكلية	مدينة	102	2.85	0.401
	قرية	65	2.89	0.428
	مخيم	37	2.92	0.388

نلاحظ من خلال الجدول (16.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق دالة إحصائياً استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4):

نتائـج تحليل التبـاين الأحـادي على مـقياس الإنهـاك النفسـي لدى أمهـات أطفـال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاجهاد الانفعالي	بين المجموعات	.183	2	.091	.229	.796
	داخل المجموعات	80.125	201	.399		
	المجموع	80.308	203			
تبلد المشاعر	بين المجموعات	1.475	2	.738	1.714	.183
	داخل المجموعات	86.472	201	.430		
	المجموع	87.947	203			
فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي	بين المجموعات	.038	2	.019	.032	.968
	داخل المجموعات	118.874	201	.591		
	المجموع	118.912	203			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.171	2	.086	.516	.597
	داخل المجموعات	33.370	201	.166		
	المجموع	33.541	203			

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (17.4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الإنهاك النفسي وأبعاده كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في مقياس الإنهاك النفسي وأبعاده لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

5.2.4 النتائـج المتعلقة بالفرضيـة الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم.

ومن أجل فحص صحة الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عمر الأم، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير العمر. والجدولان (18.4) و(19.4) يبينان ذلك:

جدول (18.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	أقل من 30 سنة	53	3.65	0.644
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	67	3.65	0.672
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	54	3.75	0.593
	50 سنة فأكثر	30	3.37	0.812
التحكم	أقل من 30 سنة	53	3.52	0.508
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	67	3.36	0.548
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	54	3.47	0.459
	50 سنة فأكثر	30	3.39	0.648
التحدي	أقل من 30 سنة	53	3.59	0.647
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	67	3.50	0.782
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	54	3.66	0.475
	50 سنة فأكثر	30	3.35	0.773
الدرجة الكلية	أقل من 30 سنة	53	3.59	0.556
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	67	3.52	0.620
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	54	3.64	0.443
	50 سنة فأكثر	30	3.36	0.710

نلاحظ من خلال الجدول (18.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق دالة إحصائياً استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (19.4) يوضح ذلك

جدول (19.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	2.869	3	.956	2.147	.096
	داخل المجموعات	89.100	200	.445		
	المجموع	91.969	203			
التحكم	بين المجموعات	.826	3	.275	.973	.407
	داخل المجموعات	56.575	200	.283		
	المجموع	57.400	203			
التحدي	بين المجموعات	2.113	3	.704	1.541	.205
	داخل المجموعات	91.394	200	.457		
	المجموع	93.507	203			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.671	3	.557	1.676	.173
	داخل المجموعات	66.451	200	.332		
	المجموع	68.121	203			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (19.4)لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الصلابة النفسية وأبعاده كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في مقياس الصلابة النفسية وأبعاده لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير العمر.

6.2.4 النتائـج المتعلقة بالفرضيـة السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. والجدولان (20.4) و(21.4) يبينان ذلك:

جدول (20.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	أقل من ثانوية	70	3.38	0.694
	دبلوم (سنتين)	47	3.63	0.639
	بكالوريوس فأعلى	87	3.85	0.605
التحكم	أقل من ثانوية	70	3.31	0.539
	دبلوم (سنتين)	47	3.46	0.508
	بكالوريوس فأعلى	87	3.52	0.526
التحدي	أقل من ثانوية	70	3.37	0.698
	دبلوم (سنتين)	47	3.53	0.574
	بكالوريوس فأعلى	87	3.68	0.690
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية	70	3.36	0.623
	دبلوم (سنتين)	47	3.55	0.525
	بكالوريوس فأعلى	87	3.70	0.530

نلاحظ من خلال الجدول (20.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق دالة إحصائيا استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (21.4) يوضح ذلك:

جدول (21.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	8.527	2	4.264	10.270	.000*
	داخل المجموعات	83.442	201	.415		
	المجموع	91.969	203			
التحكم	بين المجموعات	1.677	2	.838	3.025	.051
	داخل المجموعات	55.723	201	.277		
	المجموع	57.400	203			
التحدي	بين المجموعات	3.767	2	1.883	4.219	.016*
	داخل المجموعات	89.740	201	.446		
	المجموع	93.507	203			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.491	2	2.245	7.093	.001*
	داخل المجموعات	63.630	201	.317		
	المجموع	68.121	203			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (21.4) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الصلابة النفسية على بعدي الالتزام، والتحدي، والدرجة الكلية باستثناء مجال التحكم كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الصلابة النفسية ومجالاتها باستثناء مجال التحكم لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الصلابة النفسية وأبعاده باستثناء مجال التحكم لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، أجري اختبار (LSD) والجدول (22.4) يوضح ذلك:

جدول (22.4)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ومجالاته باستثناء مجال التحكم لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم.

المجال	المستوى	المتوسط	أقل من ثانوية	دبلوم (سنتين)	بكالوريوس فأعلى
الالتزام	أقل من ثانوية	3.38		**-.255***	**-.469***
	دبلوم (سنتين)	3.63			
	بكالوريوس فأعلى	3.85			
التحدي	أقل من ثانوية	3.37			**-.311***
	دبلوم (سنتين)	3.53			
	بكالوريوس فأعلى	3.68			
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية	3.36			**-.340***
	دبلوم (سنتين)	3.55			
	بكالوريوس فأعلى	3.70			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 ≥ p *)**

نلاحظ من الجدول (22.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في مجال الالتزام لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تبعا إلى متغير المستوى التعليمي للأميين (أقل من ثانوية) من جهة وكل من (دبلوم (سنتين))، و(بكالوريوس فأعلى) من جهة أخرى، جاءت الفروق لصالح كل من (دبلوم (سنتين))، و(بكالوريوس فأعلى).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$)، في مقياس الصلابة النفسية ومجال التحدي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تبعاً إلى

متغير المستوى التعليمي للأم بين (أقل من ثانوية) و(بكالوريوس فأعلى)، جاءت الفروق لصالح (بكالوريوس فأعلى).

7.2.4 النتائـج المتعلقة بالفرضيـة السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية للأم.

ومن أجل فحص صحة الفرضيـة السابعة وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الحالة العملية، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (23.4) تبين ذلك:

الجدول (23.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير الحالة العملية

المجالات	حالة العمل	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الالتزام	تعمل	97	3.67	.708	0.713	.476
	لا تعمل	107	3.60	.641		
التحكم	تعمل	97	3.45	.559	0.403	.687
	لا تعمل	107	3.42	.508		
التحدي	تعمل	97	3.53	.735	-0.146	.884
	لا تعمل	107	3.55	.626		
الدرجة الكلية	تعمل	97	3.56	.632	0.304	.761
	لا تعمل	107	3.54	.530		

يتبين من الجدول (23.4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية للأم، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الصلابة النفسية وأبعاده كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية للأم.

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الثامنة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير مكان السكن. والجدولان (24.4) و(25.4) يبينان ذلك:

جدول (24.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	مدينة	102	3.65	0.646
	قرية	65	3.68	0.717
	مخيم	37	3.52	0.672

	مدينة	102	3.38	0.507
التحكم	قرية	65	3.50	0.543
	مخيم	37	3.47	0.576
	مدينة	102	3.54	0.710
التحدي	قرية	65	3.57	0.621
	مخيم	37	3.50	0.702
	مدينة	102	3.54	0.566
الدرجة الكلية	قرية	65	3.59	0.589
	مخيم	37	3.50	0.608

نلاحظ من خلال الجدول (24.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (25.4) يوضح ذلك:

جدول (25.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	.641	2	.320	.705	.495
الالتزام	داخل المجموعات	91.328	201	.454		
	المجموع	91.969	203			
	بين المجموعات	.655	2	.328	1.160	.316
التحكم	داخل المجموعات	56.745	201	.282		
	المجموع	57.400	203			
	بين المجموعات	.125	2	.062	.134	.874
التحدي	داخل المجموعات	93.382	201	.465		
	المجموع	93.507	203			
	بين المجموعات	.234	2	.117	.347	.707
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	67.887	201	.338		
	المجموع	68.121	203			

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (25.4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن، حيث أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الصلابة النفسية وأبعاده كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى إلى متغير مكان السكن.

9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq .05$) بين مستوى الإنهاك النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين.

للإجابة عن الفرضية التاسعة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مقياسين الإنهاك النفسي والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين، والجدول (26.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (26.4)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الإنهاك النفسي والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين. (ن=204)

	الصلابة النفسية
الإنهاك النفسي	-.159*

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتضح من الجدول (26.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين الإنهاك النفسي والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (.159-)، ويلاحظ أن العلاقة جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الإنهاك النفسي انخفض مستوى الصلابة النفسية.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشته

2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

8.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها

9.2.5 تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها

3.5 التوصيات

الفصل الخامس

تـفسـير النتائـج ومـناقشـتها

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة، وذلك من خلال مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها، وذلك من خلال ربطها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير نتائج الدراسة الحالية، وبناء على نتائج الدراسة سيتم وضع مجموعة من التوصيات وفيما يلي عرض ذلك:

1.5 تـفسـير نتائج أسئلة الدراسـة ومـناقشـتها

1.1.5 تـفسـير نتائج السـؤال الأول ومـناقشـته

ما مستوى الإنهـاك النفسـي لدى أمهات أطفـال اضطراب طيف التوحد في فلسطين؟

أوضحت النتائج إلى أن مستوى الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ(2.87)، وبالتالي اتفقت هذه النتيجة مع دراسة:(النصراوين وآخرون، 2019) و(Fierily,teul,2019)، و(Lin&Lin,2013) أن مستوى الإنهاك النفسي لدى أمهات اضطراب التوحد كان متوسطاً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن وجود طفل يعاني من اضطراب طيف التوحد يمثل مجموعة فريدة من الضغوط التي تؤثر على الصحة النفسية للأمهات بشكل خاص، حيث جعلتهن يمتلكن العديد من الأفكار عن كيفية تنمية المهارات الاجتماعية والتخاطب وفق قدرات أطفالهن الفعلية، وكيفية توزيع الوقت والجهد طوال اليوم، وأصبحت كل واحدة منهن تسعى إلى الاستفادة من كل هذة الخبرات والمهارات في التكيف مع الصعوبات الحياتية والتحديات التي تقابلهن خلال التعامل مع أطفالهن؛ مما شعرن بأعلى مراحل من الضغوط بما يسمى "بالإنهاك النفسي".

2.1.5 تـفسـير نتائـج السـؤال الثاني ومـناقشـته

ما مستوى الصلابـة النفسيـة لدى أمهات أطفـال اضطراب طيف التوحد في فلسطين؟

أشارت النتائـج إلى أن مستوى الصلابـة النفسية لدى أمهات أطفـال اضطراب طيف التوحد في فلسطين في كل من مجالات (الالتزام، والتحدي، والتحكم) كانت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وجاء مجال "الالتزام" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.64) وبنسبة مئوية (72.8%) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال"التحكم" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبنسبة مئوية (68.6%) وبتقدير متوسط، وهو ما اتفق مع معظم الدراسات المذكورة، مثل دراسة: (الظهراني، 2019) في أن مستوى الصلابـة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد جاء بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثـة هذة النتيجة إلى أن الأمهات يشعرن بمسؤولية وتقصير وتأنيب ضمير تجاة أبنائهن، لأن الأمهات ليس لديهن الوعي الكافي فيما يتعلق بمجال الإلتزام بما يجب عملة تجاه أبنائهن، لذا من الواجب عليهن محاولة التعرف على كل ما يتعلق بموضوع الإلتزام سواء من خلال مراجعة بعض الجمعيات، فالأمهات نتيجه عدم إحساسهم بالمثابرة والإلمام بما يحتاجه أبنائهن لمعالجة هذة المشكلة لذا يجب عليهن البحث في الطرق والأساليب التي يجب عملها فيما يتعلق بأبنائهن حتى تستطيع كل واحدةٍ منهن اتخاذ القرار والتحكم في الإنفعال لما له من أثر قوي فيما يجري حولها من أحداث، فالتقصير يكون سببه عدم الإلمام الكافي بما يجب عمله في سبيل التحكم.

2.5 تـفسـير نتائج فرضيات الدراسـة ومناقشـتها

1.2.5 تـفسـير نتائج الفرضيـة الأولى ومناقشـتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الإنهـاك النفسـي لدى أمهات أطفـال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم.

أوضحت نتائج الفرضية الأولى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم.

لم تتفق هذه النتيجة مع أي من الدراسات السابقة، بينما اختلفت مع دراسة (عبد الله، 2019)، التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإنهاك النفسي تعزى لمتغير عمر الأم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عمر الأم له تأثير كبير في النتائج المتعلقة بعلاج أبنائهن فكلما كانت الأم صغيرة فكلما كان تقبلها وإستجابتها أكثر وبذلك يستفيد الإبن أكثر، وكلما كان عمر الأم كبيراً فإن استجابتها تكون أقل وعليه فإن الفائدة للإبن تكون أقل.

2.2.5 تـفسـير نتائج الـفرضيـة الثانية ومناقشـتها

لا توجد فروق ذات دلالـة إحصائيـة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد الـعينة نحـو الإنهـاك النفسـي لدى أمهات أطفـال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي لـلأم.

أوضحت نتائج الفرضيـة الثانية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي لـلأم.

لم تتفق هذه النتيجة مع أي من الدراسات السابقة، بينما اختلفت مع دراسـة (عبد الله، 2019)، التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المستوى التعليمي لـلأم.

وتعزو الباحثـة هذه النتيجة إلى أنه كلما كان المستوى التعليمي للأم عالياً كلما كانت استجابتها أكثر ومعرفتها بتأهيل وتقديم الدعم والمساندة لإبنها أكثر، وكلما كانت الأم أقل تعليماً وثقافة كلما كان إدراكها وفائدتها في خدمة إبنها أقل في كافة الجوانب الحياتية.

3.2.5 تـفسـير نتائج الـفرضيـة الثالثة ومناقشـتها

لا توجد فروق ذات دلالـة إحصائيـة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد الـعينة نحـو الإنهـاك النفسـي لدى أمهات أطفـال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالـة العمليـة لـلأم.

أوضحت نتائج الفرضية الثالثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية للأم.

لم تتفق هذه النتيجة مع أي من الدراسات السابقة، بينما اختلفت هذة النتيجة مع دراسة: (بوسطارة وبن عباس،2021)، التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية للأم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأمهات العاملات لا يكون لديهن وقت للإهتمام ورعاية أبنائهن ولا يعطين أبناءهن القدر الكافي من الوقت لمساندة أبنائهن، أما الأم غير العاملة فيكون لديها الوقت الكافي من أجل تعليم واحتواء أبنائهن ولديهن الوقت الكافٍي للتكيف مع الأبناء على الطرق السليمة أي كلما تكرر إرشاد الأم لطفلها فكلما كانت النتائج أفضل.

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى مكان السكن.

أوضحت نتائج الفرضية الرابعة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

ولم تتناول أي من الدراسات السابقة هذا المتغير التصنيفي في الفروق التي قد تكون جوهرية بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الإنهاك النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، وبالتالي كان هذا المتغير جانباً من جوانب الإضافة للدراسة الحالية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن لمكان السكن تأثيرا كبيرا على أطفال اضطراب طيف التوحد فهناك فرق كبير بين من يسكن المدينة وبين من يسكن بالمخيم أو القرية فالمدينة يوجد فيها مراكز للتأهيل والمساعدة وتوعية أطفال التوحد مما يسهل على الأم مساعدة ابنها بطريقة مباشرة أما إذا كانت الأم تسكن في مخيم أو قرية بعيداً عن خدمات المدينة فيكون استجابة الطفل أقل ويحتاج إلى فترة ومجهود أكبر لتلقي العلاج.

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير عمر الأم.

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحوالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير العمر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة: (الصادق، 2020)، التي بينت نتائجها أنه لا توجد فروق في استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد حسب متغير عمر الأم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه كلما كانت الأم كبيرة في السن كلما كان لديها تجارب وخبرات أكثر من الصغيرة في السن فالأم الكبيرة لديها صبراً وتحملاً للمسؤولية وسعة صدر أكثر من الأم الشابة.

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة أنه لاتوجود فروق ذات دالة إحصائية بين أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة: (الأحمدي والكحيلي،2022)، و(الصادق،2020)،التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، بينما اختلفت مع دراسات: (عبود، 2022)، و(خرموش،2021)، و(دحلان، 2017)، التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وتعزو الباحثة هذة النتيجة إلى أن كلما كانت الأم متعلمة كان لديها خبرة في معالجة مشاكل وضغوطات الحياة والقدرة على التحمل والصلابة النفسية من الخلال دراستها للحالات التي تشبه الحالة التي عند ابنها فهي بمثابة مركز احتواء لإبنها لإلمامها بكل ما يتعلق بنفسيته من خلال

استفادتها من تجارب غيرها لأنها ذات اطلاع على كل ما هو جديد عن الحالات المشابهه لحالة ابنها.

7.2.5 تـفسـير نتائج الـفرضيـة السابعة ومـناقشـتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية للأم.

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة أنه لاتوجود فروق ذات دالة إحصائية بين أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير الحالة العملية للأم.

ولم تتناول أي من الدراسات السابقة هذا المتغير التصنيفي في الفروق التي قد تكون جوهرية بين المتوسطات نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، وبالتالي كان هذا المتغير جانباً من جوانب الإضافة للدراسة الحالية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأمهات هن مشاعر وأحاسيس إما نفسية أو عقلية أو عاطفية فالأم العاملة يكون لديها ضيق صدر لذلك تكون صلابتها النفسية أقل من الأم التي لا تعمل ولا تتعرض لمشاكل وإجهاد نفسي وعقلي وعاطفي في العمل فالأم التي لا تعمل تكون كل طاقتها مسخرة من أجل إبنها أما المرأة العاملة فتُقسم وقتها بين العمل والبيت وإحتياج ابنها فيكون حصة من وقتها لابنها قليلة جداً مقارنة مع الأم الغير عاملة.

8.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq .05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة أنه لا توجود فروق ذات دالة إحصائية بين أفراد العينة نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

لم تتناول أي من الدراسات السابقة هذا المتغير التصنيفي في الفروق التي قد تكون جوهرية بين المتوسطات نحو الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، وبالتالي كان هذا المتغير جانبا من جوانب الإضافة للدراسة الحالية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأمهات في المدينة لا يشغلهن سوى تربية أبنائهن وإعطاؤهم الوقت الكافي من أجل علاج أبنائهن أما الأم في القرية والمخيم فإنها تذهب للعمل مع زوجها ويضيع معظم وقتها وهي تعمل بجانب زوجها إضافةً إلى أعمال البيت والزوج وغير ذلك، فالتي تسكن المدينة لا تفكر بأي شيء خارج بيتها أما في القرية فإنها تشغل معظم وقتها في خدمة المحيطين بها وذلك تتعب نفسيتها.

9.2.5 تـفسـير نتائج الـفرضيـة التاسعة ومناقشـتها

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين مستوى الإنهـاك النفسـي ومستوى الصلابـة النفسيـة لدى أمهات أطفـال اضطراب طيف التوحد في فلسطين.

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05)، بين الإنهاك النفسي والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (159.-)، ويلاحظ أن العلاقة جاءت عكسية؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الإنهاك النفسي انخفض مستوى الصلابة النفسية. وتعزو الباحثة هذة النتيجة إلى أن الأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد يتعرضن لإنهاك نفسي بسبب التعامل مع أطفالهن الذي يعانون من مشاكل ربما يصعب التعامل معهم وهذا يقلل من مستوى الصلابة النفسية لديهن، وأن مدى الاختلاف بين الأمهات في مستويات الإنهاك النفسي، فمنهن تتعرض للكثير من الضغوط وتصبر وتكون أكثر صلابة من غيرها، وأنه كلما كانت الأم متحلية بالصلابة النفسية، كانت أكثر ايجابية في تعاملها مع ما يدور حولها من موجودات، والنظرة الإيجابية هي التي تحدد أيضًا مكانتها وقيمتها الاجتماعية في الحياة؛ وبالتالي فالإنسان الذي يتمتع بمستوى صلابة نفسية مرتفعة لديه إيمان كبير بالله، كما وتعزو الباحثة أن الصلابة النفسية تساعد الأم على التكيف في لبيئة المحيطة بها، إضافة إلى الصعوبات التي أنتجت قدرا أكبرا على التكيف مع الصعوبات والظروف البيئة الصعبة أو المواقف الضاغطة أو غيرها، وتمكن الشخص من السيطرة على انفعالاته والتعبير عنها بمرونة عالية.

التوصيات والمقترحات:

أولًا: توصيات الدراسـة:

1. تنفيذ برامج توجيهية وإرشادية تستهدف أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد بهدف تفريغ عنهم وتشكيل الدعامة النفسية لهن، ومحاولة تخفيف الإنهاك النفسي لديهن وتبصيرهن لما يحقق الصلابة النفسية.
2. تشجيع الأمهات على التفاؤل، من خلال تعزيز الصلابة النفسية لديهم، وذلك بهدف تخفيف الإنهاك النفسي عنهم.
3. الاستفادة من مقياس الإنهاك النفسي، وتطبيقه على عينة أخرى من أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. لا شك فيه أن الوسائل الإعلامية لها دور فعال وكبير بتعريف اضطراب التوحد وصعوبة الحالات وما تعانيه الأم الطفل التوحد من الضغوطات ومشاكل لتعاونها من قبل المجتمع لتخفيف من الآلام والهموم التي تعانيها.
5. إرشاد أمهات أطفال التوحد بزيارة المراكز الخاصة بتدريب وتأهيل الأطفال المصابين بالتوحد، وزيارة متخصص نفسي لمعالجة وتخفيف ضغوطات النفسية إذ لزم الأمر.
6. توفير الدعم المادي والبشري للجمعيات الأهلية التي تقدم الخدمات الإرشادية لهم.
7. تنظيم الندوات وورش العمل لأمهات الأطفال طيف التوحد وعامة الناس كي يتعرفوا أكثر على اضطراب طيف التوحد وما يعانونه أمهاتهم، لتوعية فكرهم لكيفية التعامل مع أي طفل يعاني من مشاكل نمائية.
8. أن تتبني الجامعات الفلسطينية برامج إعفاء لأم طفل اضطراب طيف التوحد خصوصاً، لأم ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، لمحاولة تشجيع الأم لإكمال تعليمها الأكاديمي.

9. أن تؤسس الجامعات والمراكز دورات تأهيلية بساعات وشهادات معتمدة لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد لتأهيلهن، ومحاولة تقديم خدمات التدخل المبكر، لتجنب الوقوع بالمشكلات النفسية للأم والأسرة.

ثانياً: مقترحات الدراسة التي تراها الباحثة نابعة من التعمق في الدراسة:

1. إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية التي تهتم بعنوان بحث الرسالة من قبل الباحثين والمهتمين، وربطها بمتغيرات أخرى جديدة وذلك للإلمام بهذا الموضوع البحثي من جوانب متعددة ولتقديم إضافة علمية جديدة في المجال النفسي والإرشادي.
2. استمرارية تقديم الدعم النفسي لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد بالتعاون مع مراكز التربية الخاصة، بتصميم النشرات الإرشادية والملصقات والندوات.
3. أن تعمل الجهات المهتمة بتطوير المرشدين على تأهيل وتوجيه المرشدين التربويين والنفسيين للاهتمام بهذة الفئة، وتدريبهم لتقديم العم المستدام للأم، للعمل على تثقيفها وتوعيتها لطرق التكيف وتقليل من تأثير الإنهاك النفسي، وتقوية مفهوم الصلابة النفسية.
4. من الضرورة القصوى أن تعمل وزارة الإرشاد النفسي على تطوير برامج ومشاريع لتختص بهم للمساعدة على التفريغ ومحاولة زيادة الدعم النفسي والتقبل والتكيف مع ظروف طفلها المصاب باضطراب طيف التوحد.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً- المراجع باللغة العربية:

أباظة، آمال. (2011). **الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقته بصلابة الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية، دراسة سيكومترية إكلينيكية.** المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، 25 يناير،2011.

أبو أسعد، أحمد. (2015). **إرشاد مراحل النمو.** عمان: دار المسيرة.

أبو قوطة، إيمان. (2013). **قلق الحمل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى النساء ذات المواليد بعيب خلقي،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو ندى، عبد الرحمن. (2007). **الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الأحمدي، مارية والكحيلي، فاطمة. (2022). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المراهقات المتأثرات (COVLD-19) بالمدينة المنورة، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث،** كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، 6(21): 121-150.

أسامة، فاروق والشربيني، السيد (2014). **التوحد الأسباب التشخيص. العلاج.** الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2.

الأكشر، سماح. (2003). **برنامج إرشادي لتخفيف الضغوط النفسية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

أييك، أحمد وحسن محمد. (2022). الاحتراق النفسي وعلاقته بدافعية المعلمين في اليمن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة أتانورك، تركيا، 6(42): 138-164.

باقر، ندى. (2012). المسايرة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العراق، (93): 235-276.

بشماني، شكيب (2014). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب العينة العشوائية. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** سوريا، 36(5):58-100.

بدوي، أحمد. (1982). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، بيروت: مكتبة لبنان للطباعة والنشر والتوزيع.

البهاص، سيد. (2002). الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، 1(31): 383-414.

الخطابة، محمد. (2021). معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، جامعة الدمام،9 (3): 123-146.

بوسطارة، سمية وعباس، أسماء. (2020). **الإنهاك النفسي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى مرضى السكري (دراسة ميدانية ببعض العيادات الخاصة ولاية برج بوعريريج)**، جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، الجزائر.

حسان، منال. (2009). الصلابة النفسية في علاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من معلمات طفل ما قبل المدرسة بمحافظة الغربية- دراسة ارتباطية. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، مصر، 182:(40)-226.

خرموش، سميرة. (2021). الصلابة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية في ظل الشعور بقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية جامعة بوضياف في المسلية. **مجلة الناصرة للدراسات الاجتماعية والتاريخية**، 2(3): 298-279.

الخطابة، محمد. (2021). معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، جامعة الدمام، 9(3) 710-730.

الخفاجي، زينب. (2013). الذكاء الوجداني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالإنهاك النفسي للمعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظة البصرة. **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، 40(1): 313-368.

خنفر، فتحية. (2014). **الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مربحا وركلة**. (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة قاصدي مربحا، وركلة، الجزائر.

دحلان، محمد. (2017). **الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات الفلسطينية**. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

دخان، نبيل والحجار، بشير. (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، **مجلة الجامعة الإسلامية**، 2(14): 369- 398.

الديب، عبير. (2016). **الضغوط النفسية واحتياجات أمهات الأطفال ذوي اضطرابات التوحد.** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الامارات العربية المتحدة، أبو ظبي.

راضي، زينب. (2008). **الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها**

ببعض المتغيرات،) رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

زغيبي، محمد. (2020). الاحتراق النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرشدين والمرشدات بإدارة تعليم صبيا، **مجلة أبحاث**، كلية التربية، جامعة الحديدة (17): 30-339.

زيدان، محمد. (2004). الإنهاك النفسي، **مجلة البحوث النفسية والتربية**، كلية التربية،19(1) :242-281.

زيدان، حنان. (2010). **الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الإيثار من طلاب كلية التربية النوعية**، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، نوفمبر 2010، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 1079 -1103.

السعدي، رحاب. (2013). **فاعلية برنامج إرشادي للعلاج بالواقع لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من زوجات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.** (أطروحة دكتورآه غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

سلمان، محمد. (2021). **الانهاك النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

سهيل، تامر. (2018). **التوحد**. جامعة القدس المفتوحة: القدس.

الشامي، وفاء. (2004). **خفايا التوحد: (أشكاله – أسبابه – تشخيصه)**. السعودية، مركز جدة للتوحد، ط1.

الشرافي، ماهر. (2013). **الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الصادق، إيمان. (2020). الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركيا بجامعة النيلين. **مجلة ريحان للنشر العلمي**، سوريا،2021 (10): 93-112.

الصايغ، آمال. (2013). دراسة مقارنة لمهارات التآزر البصري الحركي ومستوى الصلابة النفسية في ضوء متغيري الإعاقة السمعية– السواء لدى عينة من طالبات الجامعة، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**،152(1):143-164.

الظهراني، بن أحمد. (2019). القيمة التنبؤية لإدراك الضغوط النفسية من خلال الصلابة النفسية والدعم الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (52) : 155– 210.

عايدة شعبان صالح، عبد العظيم المصدر. (2013). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعتي الأقصى والأزهر بمحافظة غزة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، فلسطين،1(29).

عبد الحميد، أشرف. (2016). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية وأثره في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد. **مجلة الإرشاد النفسي**، مصر، (46):259-335.

عبد العال، سيد. (2002). ضغوط العمل والأزمات. **مجلة مركز معوقات الطفولة**، جامعة الأزهر، 17(10):129.

عبد الله، هديل. (2019). **الإنهاك النفسي وعلاقته بنوعية الحياة لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحلية كرري**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

عبد المعطي، حسن. (2006). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبود، سماهر. (2022). الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات ادارة الصراع لدى طلبة الارشاد النفسي في كلية التربية بجامعة البعث، **مجلة جامعة البعث**، كلية التربية، جامعة

البعث، 44(4): 201-2020.

عثمان، فاروق. (2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عسكر، علي. (2000). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهها**. ط(2)، الكويت: دار الكتاب الحديث.

علاء الدين، هلكا عمر. (2016). **الصلابة النفسية وعلاقتها بتحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين لبنانين**، (أطروحة دكتوراة محكمة غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة بيروت.

عليوي، محمد. (2012). **العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عودة، أحمد. (2000). **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية**. إربد: دار الامل للنشر والتوزيع.

عودة، محمد. (2010). **الخبرة الصادمة وعلاقتها بالتكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية في قطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشوره)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

عودة، أحمد وملكاوي، فتحي. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**. عمان: إربد، مكتبة الكتابي.

العسود، فضيلة. (2010). **مستوى الأمن النفسي لدى النساء زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية وعلاقته بالصلابة النفسية لديهن في محافظة الخليل**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس فلسطين.

الغانم، سعود. (2020). أثر الصلابة النفسية في زمن الرجع والتعب في ضوء بعض المتغيرات

لدى طلبة جامعة الكويت، بحث منشور، **مجلة العلوم الاجتماعية**، (49)1.

غنيم، وائل. (2015). الضغوط وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. **مجلة الإرشاد النفسي**، 44(44):301-361.

فرانكل، فيكتور. (2001). **إرادة المعنى "أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى"**. (ترجمة أيمان فوزي)، ط(2)، القاهرة: دار زهراء الشرق.

فوقية حسن عبد الحميد رضوان وآخرون. (2018). الصلابة النفسية وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى معلمات المرحلة الثانوية الصناعية. **مجلة كلية التربية الزقازيق**. مصر: 33(99): 317-344.

القابلية، رحمة والفواتير، أحمد. (2020). أثر برنامج إرشادي جمعي في تحسين الصلابة النفسية لدى معلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان. **المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية**، 8(3):556 – 574.

قحطان، أحمد الظاهر (2009)، **التوحد**. عمان، دار وائل، ط1.

القطراوي، حسن. (2013). **المساندة الاجتماعية- الإهمال والرضا عن خدمات الرعاية وعلاقتها بالصلابة النفسية للمعاقين حركياً بقطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

كلش، مصطفى. (2019). **الإنهاك النفسي لدى معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة، كلية التربية الاساسية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

متولي، عبد اللطيف. (2005). **الاحتراق النفسي**. القاهرة: دار النهضة العربية.

محمد، عادل. (2014). **مدخل إلى اضطراب التوحد: النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

محمود، هوديه. (2012). الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية، **دراسات عربية في علم النفس**، (11)3: 541-618.

النصراوين، معين وخزاعة، أحمد والتاج، هيام والشكران، رامي. (2020). مستوى الوعي الذاتي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقته بالاحتراق النفسي. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، الإمارات،17(2):301-328.

اليوسفي، مشيرة. (1990). ضغوط الحياة الموجبة والسلبية وضغوط عمل المعلم كمتنبئ للتوافق. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية – جامعة المنيا، 3 (4): 277 –312.

ثانياً– المراجع بالغة الإنجليزية:

American Psychiatric Association. (2013**). Diagnostic and statistical manual of mental disorder (fifth edition) DSM-5**. Washington, DC, London, England.

Baron, Cohen, S. (1988) Social and pragmatic deficits in autism: Cognitive or affective. **Journal of Autism and Developmental disorders**, 18(1): 379-402.

Beasley, M, Thompson, T, &Davidson ،J. (2003). Resilience in response to life: The effects of coping style and cognitive hardiness. **Journal of Personality and Individual Differences**, 36 (1) :77-95

Benson P. R. & Karloff, K. L. (2009). Anger،stress proliferation،and depressed mood among parents of children with ASD: A longitudinal replication. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 39 (2): 350-362.

Bilging, S. & Gout, S. (2009). Reducing burnout in mothers with an intellectually disabled, child: an education programmer. **Journal of Advanced Nursing**, 65(12): 2552-2561.

Chan, D. (2005). Self-perceived creativity family hardiness and emotional intelligence of Chinese Gifted students. **Journal of Secondary Gifted Education**, (3): 47- 56.

Dasgupta, M. &Sain, R.R. (2015). The impact of family environment upon development of life skills and psychological hardiness among adolescent boys. **The International Journal of Indian Psychology**, (2): 110-120.

Eshleman, K. J. Bowling،N.A. Alarcon،G.M. (2010). Meta-Analisa Examination of Hardiness. **International Journal of Stress Management**, Vol (11). No (1).

Fierily, C. Bentvena، P.& Adamant, L. (2019). Teachers' Burnout: The Role of Trait Emotional Intelligence and Socii Support. **Journal Front**، (10): 1-9.

Hakanen, J. Bakker, B. Schaufeli, B. (2006). Burnout and work engagement among teachers. **Journal of School Psychology** ،43 ،495 - 513.

Hakeem, J. Bakker, B. Schaufeli, B. (2006). Burnout and work engagement among teachers. **Journal of School Psychology**، (43): 495 - 513.

Kopasa, S. C. (1994). Commitment and in stress. **Journal of personality and social psychology**.42:(4).

Kopasa, S. C. (1979): Stressful life Events، Personality and Health: and Inquiry

into Hardiness، **Journal of Personality and Social Psychology**، (37): 1-11.

Langley, A. (2003). Burnout Existential meaning and possibilities of prevention. **European psychotherapy**، 4 (1): 107-122.

Laves, P. C. de Fatima Oliveira, A. & ad Silva Para, H. B. M. (2019). Quality of life and burnout among faculty members: How much does the field of knowledge matter. **journals. Plos one**, 14(3): 1-12.

Lazarus، R. S. & Foeman, S. (1984**). Stress Appraisal and coping**. New York،Springer.

Lin, L. & Lin, J. (2013). Job burnout amongst the institutional caregivers working with individuals with intellectual and developmental disabilities: Utilization of the Chinese version of the Copenhagen Burnout Inventory survey. **ResearchGate**، 7(6): 777-784.

Litwiller, B. Bausch, A. (2013). Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: The role of violent behavior and substance use. **J. Youth Adolescence**، (42): 675-684.

Malhotrad, A. K. et Sharma A. R. (2013). **A study to assess the disability impact on parents of children with mantel retardation** studying two special schools of **Delhi**, Indian, Press, Soc, med 44,12

Masdonald, A, (1972): **Chambers Twentieth century Dictionary**. New Delhi.

Maslash, C. Shaufli. W. B. (1981). Leiter. M.P, Job Burn out, **Annual Reviews of Psychology,** (52): 2001.

Matteson, M. T. & Ivancevich, J. H. (1987). **controlling work stress San Francisco.** Jossey- Bass, 242-244

Milevsky, A. Schechter, M. Netter, S. & Keen, D. (2007). Maternal and paternal parenting styles in adolescents: Associations with self-esteem, depression and life-satisfaction. **Journal of Child, and Family Studies**, 16(1): 39–47.

Pines, M. & Keinan, G. (2005). Stress and burnout: The significant difference. **Personality and Individual Differences**, (39): 625-635

Pring L. (2005). Savant talent**. Developmental Medicine & Child Neurology**, 47(4): 500 –503.

Raeyat Mahalakshmi, A. Tamari, F. & Akbar Rad, M.R. (2015). Studding the Relationship between hardiness and resilience personality traits and academic achievement among student at Kahn University in 2014**. Science journal(cuss),** (36): 3291-3301.

Stahmer, C. (2007). The basic of community Early Intervention: Programs for children with Autism and Developmental Disorders. **Journal of Autism and children Schizophrenia,** (37): 1344-1354.

Varghese, R. & Venkatesan, S. (2013). A Comparative Study of Maternal Burnout in Autism and Hearing Impairment. International **Journal of Psychology and Psychiatry**, 1(2): 101 -108.

Zhang ،L.F. (2011). Hardiness and the big five personality traits among Chinese university Students. **Journal of Learning and individual.**

الملاحق

أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم

ب. قائمة المحكمين

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

ث. أدوات الدراسة في الصورة النهائية بعد الصدق والثبات

ج. كتاب تسهيل مهمة

الملحق (أ): أدوات الدراسـة قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثـة بدراسـة لاستكمال متطلبات الحصـول علـى درجـة الماجستير فـي الإرشـاد النفسـي والتربوي بعنوان: "**الإنهـاك النفسـي وعلاقته بالصلابـة النفسيـة لدى أمهـات أطفـال اضطـراب طـيف التوحـد فـي فلسـطين**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصـول علـى درجـة الماجستير فـي الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا–جامعة القدس المفتوحة؛ أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسـة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، شاكرين لك حسن تعاونك.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحث: رانية عبد الوهاب أبو ريدة

بإشراف: أ.د معزوز جابر علاونة

أولاً / الإنهـاك النفسـي

يعرف بأنه"حالة من التعب الجسمي والنفسي والعقلي والانفعالي المصحوب بالتوتر المتواصل والمستمر الذي يؤدي إلى قلة الانتباه والتركيز بسبب التعرض إلى ظروف بيئية سلبية وعوامل ضاغطة خارجية"(بوسطارة وبن عباس،2021).

سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، وبالاستعانة بمقياس الاحتراق النفسي من إعداد (Maslach)، فقد شمل المقياس في صورته الأولية (22) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات، تُصحح كبير جدًا (5) درجات، كبير (4) درجات، متوسط (3) درجات، شيء قليل (2) درجة، لا شيء (درجة واحدة).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: الاجهاد الانفعالي، ويقصد به شعور الأم بأن عليها العطاء أكثر من إمكاناتها.							
1	-	أشعر بأنني مستنزف انفعالياً من ممارستي كأم لطفل يعاني من اضطراب طيف التوحد					
2	+	لقد انجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في تربيت ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
3	-	أشعر بالقلق عندما استيقظ صباحاً وأعرف أنعلى مواجهة جديدة مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
4	-	إن التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد طوال اليوم يسبب لي الإجهاد والتوتر					
5	-	أشعر بالإنهاك النفسي من ممارستي كأم لطفل يعاني من اضطرابطيف التوحد					

6	-	أشعر بالإنهاك النفسي بسبب ممارستي كأم لطفل يعاني من اضطراب طيف التوحد					
7	-	أشعر بأنني أعمل بإجهاد كبير خلال متابعتي لأبني ذو اضطراب طيف التوحد					
8	-	أن التعامل المباشر مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد يسبب لي ضغوطًا شديدة					
9	-	أشعر أنني اكتفيت من ممارستي كأم لطفل يعاني من اضطراب طيف التوحد					
المجال الثاني: تبلد المشاعر، ويقصد به أن الأمتكون قاسية اتجاه الآخرين وتكون سريع الغضب وقابلة للإثارة وتفقد المثالية في التعامل.							
10	-	أشعر أنني التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد وكانه شيءلا بشر					
11	-	أصبحت أكثر قسوة مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد بعد تعاملي معه					
12	-	أشعر بالقلق لأن هذه الممارسة في تربية ومعاملة ابني ذو اضطراب طيف التوحد تزيد من قسوة عواطفي					
13	+	التعامل بفاعلية عالية مع مشكلات ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
14	-	أشعر بأن ابني يلوموني على المشاكل					
المجال الثالث: الشعور بالإنجاز الشخصي، يقصد به فقدان الثقة بالقدرة على الانجاز والإبداعية والدافعية في العمل، والانسحاب والقصور والعجز عن الوصول إلى المستوى المطلوب							
15	+	أستطيع ان افهم بسهولة مشاعر ابني					
16	-	لا أهتم أو اكترث بما يحدث مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد من مشاكل					
17	+	أشعر أن لي أثرًا ايجابيًا في حياة ابني من خلال ممارستي وتربيتي له					

18	+	أشعر بالحيوية والنشاط من خلال تربيتي وتعاملي مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
19	+	أستطيع بكل سهولة أن أوجد جواً منسجماً					
20	+	أشعر بالسعادة والراحة بعد التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
21	-	أشعر أن طاقتي مستنفذة مع نهاية الدوام					
22	+	التعامل مع المشاكل الانفعالية والعاطفية بهدوء					

ثانياً /الصلابة النفسية

تعرف الصلابة النفسية بأنها: "سمة يتميز بها الأفراد بالجرأة والشجاعة، فهم معتادون على الإنهاك وقادرون على تحمل الضغوطات والتحلي بالشجاعة بمواجهة الشدائد والتحديات وتحويلها إلى ميزة محفزة (محمد، 2012).

سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية بهدف قياس الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد في فلسطين، وبالاستعانة مقياس الصلابة النفسية المستخدم في دراسة السعدي (2013)، والذي أعدته (كوبازا)، في صورته الأجنبية وقام (مخيمر،2002) بتعريبه، ومن ثم العمل على تقنينه بما يتلاءم مع أهداف وعينة الدراسة والبيئة الفلسطينية، يتوقع أن يتكون المقياس في صورتها الأولية من (30) فقرة، موزعة على (3)

مـجالات/ أبعـاد، هـي: (الالـتزام، الـتحدي، الـتحكم). تُصـحح كـالآتي: درجـة كبيـرة جـداً، كبيـرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً.

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
المـجال الأول: الالـتزام							
1	+	لدي مبادئ معينة ألتزم بها					
2	+	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين					
3	+	لحياتي هدفًا أعيش من أجله					
4	+	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين					
5	-	أغير قيمي إذا دعت الظروف لذلك					
6	+	أهتم بقضايا مجتمعي وأشارك بها					
7	+	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنهي خدم أسرتي					
8	+	يوجد لدي هدف أتمسك به					
9	-	أهتم بنفسي كثيرا على حساب أسرتي					
10	+	أشعر بالمسؤولية تجاه ابني					
11	+	أستطيع أن أتحمل مسؤولية أسرتي					
المـجال الثاني: الـتحكم							
12	+	أستطيع اتخاذ قراري بنفسي					
13	-	أتراجع سريعًا حينما أفشل في مواجهة أمر ما					
14	+	عندما أضع خططي المستقبلية فإنني أكون متأكدة من تحقيقها					
15	-	الحياة فرص وليس عمل وكفاح					
16	-	أعتقد أن الفشل لأسباب تعود للشخص نفسه					

17	+	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي						
18	+	أعتقد أن لي تأثير قوي عما يجري حولي من أحداث						
19	+	أستطيع التحكم في انفعالاتي						
المـجال الثالث: التحدي								
20	+	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات						
21	+	أستطيع مواجهة مشكلاتي						
22	+	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أ						
23	+	لدي قدرة على المثابرة حتى أنهي أي مشكلة تواجهني						
24	-	أشعر بالخوف من المجهول						
25	-	أعتقد أنالحياة التي لا تنطويعلى التغير حياة مملة وروتينية						
26	-	أشعر بالخوف في مواجهة المشكلات قبل أن تحدث						
27	+	المشكلات تزيدني قوة						
28	+	لدي القدرة على إدارة الأزمات في حياتي						
29	-	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها						
30	+	التغير هو سنة الحياة والمهم هو المقدرة على مواجهته بنجاح.						

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثـة

الملحق (ب): قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1	أ.د. أحمد أبو أسعد	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة مؤتة
2	أ.د. حسني عوض	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
3	أ.د. عطاف أبو غالي	أستاذ دكتور	صحة النفسية	جامعة الأقصى
4	أ.د. محمد شاهين	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
5	أ.د. معتصم مصلح	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة
6	أ.د. يوسف ذياب	أستاذ دكتور	صحة النفسية	جامعة القدس المفتوحة
7	د. زهير النواجحة	دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
8	د. فخري دويكات	أستاذ مشارك	التربية الخاصة	جامعة القدس المفتوحة
9	د. كمال سلامة	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
10	د. منى البلبيسي	أستاذ مساعد	علم hالنفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة

الملحق (ت): أدوات الدراسـة (فحص الصدق والثبات)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الام

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثـة بدراسـة لاستكمال متطلبات الحصـول علـى درجـة الماجستير فـي الإرشـاد النفسـي والتربوي بعنوان: "**الإنهـاك النفسـي وعلاقته بالصلابـة النفسيـة لدى أمهـات أطفـال اضطـراب طـيف التوحـد فـي فلسـطين**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصـول علـى درجـة الماجستير فـي الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا–جامعة القدس المفتوحة؛ أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسـة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، شاكرين لك حسن تعاونك.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: رانية عبد الوهاب أبو ريدة

أولاً– المتغيرات التصنيفية:

العمر: □ أقل من 30 سنة □ من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة □ من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة □ 50 سنة فأكثر

المستوى التعليميللأم: □ أقل من ثانوية □ دبلوم (سنتين) □ بكالوريوس فأعلى

حالة العمل: □ تعمل □لا تعمل

مكان السكن: □ مدينة □ قرية □ مخيم

المـقياس الأول- الإنهـاك النفسـي

الرقم	الفقرة	كبير جدا	كبير	متوسط	شيء قليل	لا شئ
المـجال الأول: الاجهاد الانفعالي						
1	أشعر بأنني مستنزفة انفعاليًا					
2	أنجزت أشياء كثيرة ذات قيـمة وأهميـة فـي تربيـة ابنـي ذو اضـطـراب طيف التوحد					
3	أشعر بالقلق عندما استيقظ صباحا وأعرف أنعلى مواجهة جديدة مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
4	التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد طوال اليوم يسبب لي التوتر					
5	اشعر بأنني أعمل بإجهاد كبير خلال متابعتي لأبنـي ذو اضـطـراب طيف التوحد					
6	يسبب التعامل المباشر مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد لي ضغوطاً شديدة					
7	اشـعر أننـي اكتفيت من مهمتـي كـأم لطفل يعـاني مـن اضـطـراب طيف التوحد					
8	أشعر ان طاقتي مستنفذة مع نهاية الدوام					
المـجال الثاني: تبلد المشاعر						
9	أشعر أنني اتعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد وكانه شيء					
10	أصبحت أكثر قسوة مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
11	أشـعر بـالقلق لأن هـذه الممارسـة فـي تربيـة ومعاملـة ابنـي ذو اضطراب طيف التوحد تزيد من قسوة عواطفي					
12	أتعامل بفاعلية عالية مع مشكلات ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
13	أشعر بأن ابني يلومني على المشكلات	*				
14	أتعامل مع ابني بدون ابداء أي مشاعر ايجابية اتجاهه					
المـجال الثالث: فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي						

15	أستطيع ان افهم مشاعر ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
16	~~لا أهتم أو اكترث بما يحدث مع ابني ذو اضطرابطيف التوحد من مشكلات~~	**حذفت**				
17	أشعر أن لي أثرًا ايجابيًا في حياة ابني من خلال تربيتي له					
18	أشعر بالحيوية من خلال تعاملي مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
19	أستطيع بكل سهولة أنأوجد جوا منسجمابني ذو اضطراب طيف التوحد					
20	أشعر بالسعادة بعد التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
21	أتعامل مع المشاكل الانفعالية والعاطفية بهدوء					

المقياس الثاني- الصلابة النفسية

الرقم	الفقرة	كبير جدا	كبير	متوسط	شيء قليل	لا شئ
المجال الأول: الالتزام						
1	ألتزم بمبادئ التي وضعتها لنفسي من أجل ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
2	أشعر بالمسؤولية تجاه ابني ذو اضطرابطيف التوحد					
3	لحياتي هدفًا أعيش من أجله					
4	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين					
5	أغير قيمي إذا دعت الظروف لذلك					
6	أهتم بقضايا المجتمع المتعلقة باضطراب طيف التوحد					
7	أشارك الآخرين بقضايا المجتمع المتعلقة باضطراب طيف التوحد					
8	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
9	~~أهتم بنفسي على حساب ابني~~	**حذفت**				
10	أشعر بالمسؤولية تجاه ابني					
11	أستطيع أن أتحمل مسؤولية ابني					
المجالالثاني: التحكم						
12	أستطيع اتخاذ قراري بنفسي					

13	~~أتراجع سريعًا حينما أفشل في مواجهة أمر ما~~	**حذفت**				
14	أضع خططي المستقبلية وأكون متأكدة من تحقيقها					
15	الحياة فرص وليس عملوكفاح					
16	أرى أن الفشل لأسباب تعود للشخص نفسه					
17	أستطيع التحكم في مجريات حياتي					
18	أرى أن لي تأثير قوي عما يجري حولي من أحداث					
19	أستطيع التحكم في انفعالاتي					
المجال الثالث: التحدي						
20	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات					
21	أستطيع مواجهة مشكلاتي					
22	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه					
23	أقدر على المثابرة حتى أنهي أي مشكلة تواجهني					
24	أشعر بالخوف من المجهول					
25	أرى أن الحياة التي لا تنطويعلى التغير حياة مملة وروتينية					
26	أشعر بالخوف لمواجهة المشكلات قبل أن تحدث					
27	أزداد قوة من المشكلات					
28	أستطيع إدارة الأزمات في حياتي					
29	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها					
30	اعتبر أن التغير هو سنة الحياة					
31	أقدر على مواجهة الحياة بكل صلابة وقوة					

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثـة

الملحق (ج):

أدوات الدراسـة الصورة النهائية (بعد إجراء الصدق والثبات)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الام

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثـة بدراسـة لاستكمال متطلبات الحصـول علـى درجـة الماجستير فـي الإرشـاد النفسـي والتربوي بعنوان: "**الإنهـاك النفسـي وعلاقته بالصلابـة النفسيـة لدى أمهـات أطفـال اضطـراب طـيف التوحـد فـي فلسـطين**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصـول علـى درجـة الماجستير فـي الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا–جامعة القدس المفتوحة؛ أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسـة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، شاكرين لك حسن تعاونك.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: رانية عبد الوهاب أبو ريدة

أولاً– المتغيرات التصنيفية:

العمر: □ أقل من 30 سنة□ من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة □ من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة □ 50 سنة فأكثر

المستوى التعليمي للأم: □ أقل من ثانوية □ دبلوم (سنتين) □ بكالوريوس فأعلى

حالة العمل: □تعمل □لا تعمل

مكان السكن: □ مدينة □ قرية □ مخيم

المـقياس الأول– الإنهـاك النفسـي

الرقم	الفقرة	كبير جدا	كبير	متوسط	شيء قليل	لا شئ
المـجال الأول: الاجهاد الانفعالي						
.1	أشعر بأنني مستنزفة انفعاليًا					
.2	أنجـزت أشـياء كثيـرة ذات قيـمة وأهميـة فـي تربيـة ابنـي ذو اضطراب طيف التوحد					
.3	أشعر بالقلق عندما استيقظ صباحاً وأعرف أن على مواجهة جديدة مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
.4	التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد طوال اليوم يسبب لي التوتر					
.5	أشعر بأنني أعمل بإجهاد كبير خلال متابعتي لأبني ذو اضطراب طيف التوحد					
.6	يسبب التعامل المباشر مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد ضغوطًا شديدة					
.7	أشعر أنني اكتفيت من مهمتي كأم لطفل يعاني من اضطراب طيف التوحد					
.8	أشعر ان طاقتي مستنفذة مع نهاية الدوام					
المـجال الثاني: تبلد المشاعر						
.9	أشعر أنني أتعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد وكانه شيء					
10	أصبحت أكثر قسوة مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
11	أشعر بالقلق لأن هذه الممارسة في تربية ومعاملة ابني ذو اضطراب طيف التوحد تزيد من قسوة عواطفي					
12	التعامل بفاعلية عالية مع مشكلات ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
13	أشعر بأن ابني ذو اضطراب طيف التوحد يلومني على المشكلات التي تواجهه	*				
14	أتعامل مع ابني بدون إبداء أي مشاعر ايجابية اتجاهه					
المـجال الثالث: فقدان الشعور بالإنجاز الشخصي						

15	أستطيع ان افهم مشاعر ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
16	أشعر أن لي أثرًا ايجابيًا في حياة ابني من خلال تربيتي له					
17	اشعر بالحيوية من خلال تعاملي مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
18	أستطيع بكل سهولة أن اوجد جوا منسجما لابني ذو اضطراب طيف التوحد					
19	أشعر بالسعادة بعد التعامل مع ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
20	أتعامل مع المشاكل الانفعالية والعاطفية بهدوء					

المقياس الثاني- الصلابة النفسية

الرقم	الفقرة	كبير جدا	كبير	متوسط	شيء قليل	لا شئ
المجال الأول: الالتزام						
.1	ألتزم بالمبادئ التي وضعتها لنفسي من أجل ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
.2	أشعر بالمسؤولية تجاه ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
.3	لحياتي هدف أعيش من أجله					
.4	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين					
.5	اغير مبادئي إذا دعت الظروف لذلك					
.6	أهتم بقضايا المجتمع المتعلقة باضطراب طيف التوحد					
.7	أشارك الآخرين بالقضايا المجتمعية المتعلقة باضطراب طيف التوحد					
.8	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم ابني ذو اضطراب طيف التوحد					
.9	أشعر بالمسؤولية تجاه ابني					
.10	أستطيع أن أتحمل مسؤولية ابني					
المجال الثاني: التحكم						
.11	أستطيع اتخاذ قراري بنفسي					
.12	أضع خططي المستقبلية وأكون متأكدة من تحقيقها					
.13	الحياة فرص وليس عمل وكفاح					

14. أرى أن الفشل لأسباب تعود للشخص نفسه						
15. أستطيع التحكم في مجريات حياتي						
16. أرى أن لي تأثيرا قويا في ما يجري حولي من أحداث						
17. أستطع التحكم في انفعالاتي						
المجال الثالث: التحدي						
18. أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات						
19. أستطيع مواجهة مشكلاتي						
20. لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه						
21. أقدر على المثابرة حتى أنهي أي مشكلة تواجهني						
22. أشعر بالخوف من المجهول						
23. أرى أن الحياة التي لا تنطوي على التغير حياة مملة وروتينية						
24. أشعر بالخوف في مواجهة المشكلات قبل أن تحدث						
25. أزداد قوة مع المشكلات						
26. أستطع إدارة الأزمات في حياتي						
27. أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها						
28. أعتبر أن التغير هو سنة الحياة						
29. أقدر على مواجهة الحياة بكل صلابة وقوة						

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثـة

الملحق (ح): كتاب تسهيل المهمة

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا

Al Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies

الرقم: ع. د. ع. /22/1202
التاريخ: 2022/08/9

Ref:
Date:

حضرات السادة المعهد الفلسطيني للطفولة المحترمون / نابلس

تحية طيبة وبعد،

تسهيل مهمة

فتهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالبة (رانية عبد الوهاب عبد القادر أبو ريدة) بإعداد رسالة ماجستير في تخصص "الإرشاد النفسي والتربوي" بعنوان: (**الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب التوحد في فلسطين**). وعليه، أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة في إعداد رسالتها وتوزيع أدوات الدراسة المتعلقة بها على فئة أمهات أطفال التوحد، شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي ومعالجة قضايا مجتمعنا الفلسطيني.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. محمد شاهين
عميد الدراسات العليا

نسخة:
• الملف.

نتشرف بتقديم رسالة
بيدنا الموقدي الاحترام
ونرجو تزويدنا بنسخة من القرار النهائي

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies

الرقم: ع. د. ع. /22/1203
التاريخ: 2022/08/9

Ref:
Date:

حضرات السادة مركز سند المحترمون / نابلس

تحية طيبة وبعد،

تسهيل مهمة

فتهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالبة **(رانية عبد الوهاب عبد القادر أبو ريدة)** بإعداد رسالة ماجستير في تخصص "الإرشاد النفسي والتربوي" بعنوان: **(الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب التوحد في فلسطين)**. وعليه، أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة في إعداد رسالتها وتوزيع أدوات الدراسة المتعلقة بها على فئة أمهات أطفال التوحد، شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي ومعالجة قضايا مجتمعنا الفلسطيني.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. محمد شاهين
عميد الدراسات العليا

نسخة:
- الملف.